

البلاغ الايسوي

العدد
الثلاث عشر

العدد
١٠ مائة

حفلة افتتاح كوبري دسوق
ملقة منه سلسله الرشاء والتعجيب في عمره المستور



الشيخ دسوق

محمد دسوق

مدير الشركة التي صنعت الكوبري

(أقار صفحة ١٨)

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المنشول

عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريطين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الإشبوعي

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات بثقت عليها مع إدارة الجريدة

جواز دين الإشبوعي

انتهاض اضراب الازهريين

سكنت واتحد لله الفتنة الازهرية وعاد الازهريون الى دروسهم معانين انهم كانوا قد اخطأوا في فهم القرار الذي أصدره مجلس النواب. وما اخطأوا فقد كان الامر جلياً لا لبس فيه ولا إيهام، وانما عرف محرمهم ان البرلمان لن يضعف أمامهم وان الحكومة الدستورية قد تعلم وقتاً ما ولكنها لن تدع للعائين أن يعثوا بالقانون والدستور، عرفوا هذا وعرفوا من جهة أخرى أن اثاره النفوس على البرلمان باسم الدين لم تمش خطوة واحدة، فنكسوا على اعقابهم بسرعة فانتفى الاضراب انتهى الاضراب ولكن بقي من آثاره امران اولهما ما ظهر من ان الرجعيين متحفزون للوثية عند كل فرصة متدسون بين فئات من الشعب بسمون أفكارها ويحرضونها على البرلمان لتكون مستعدة للثورة في وجهه. وقد ظهرت اليوم فتنة الازهر لان الفرصة كانت فرصته غليظ بعيداً أن تظهر غداً فتنة أخرى تكون الفرصة فرصتها ثم تليها ثالثة ورابعة. واذن ليس للحكم النيابي أن يغفل عن خصومه وأن يحزم انهم سكونون أو عاجزون عن العمل لاضراهم. اذ الواقع انهم بالمعكس غير سكونين ولا عاجزين وان ما يظهر من سكونهم ليس سكوناً وانما هو عمل في الخفاء.

وأما الامر الثاني فهو مرأبناه من ان الامة حركت باسم الدين فلم تتحرك لانها ادركت ان الحركة ليست للدين وأن الرجعيين هم الذين أضرموا نارها ليؤذوا بها الدستور. وما نفلن ان هؤلاء الرجعيين فعلوا فعلهم هذه وهم يعتقدون أن في سواد الامة، وخاصة في أبناء القرى، هذا الفهم السليم وهذا الذكاء الذي يميز سرعة بين ما هو للدين وما هو للدنيا فلا يخلط شيئاً بشيء. ولا يقبل فيهما تضييلاً حتى من الذين اعتادوا ان يخاطبوه باسم الدين. كلا، ما كان هذا في حسابهم وانما كان الحساب انه متى هب شيوخ الازهر وحمله دين الله يقولون ان الدين في خطر ورجاله في خطر، ثم يرسلون طلبهم الى القرى يرددون الصيحة تنسها، بيتاً تكون المعاهد الدينية كلها مضربة ويكون هذا الاضراب علامة مادية تدل أبناء القرى على ان العلماء والطلبة نافرون مترجون كان الحساب انه متى تم كل هذا وأضيف اليه ان البلاد ما زالت تلي تحت اقبال أزمة القطر فتستورد النفوس ثورة غضب والتم يستكون من ذلك فتنة طامة طامة. وهذا هو السر في أننا رأينا اضراب الازهر يتحول في يوم واحد من غضب لفصل مدارس الى غضب لهدم الدين. رأينا الطلبة ينتشرون في القرى يوزعون فيها منشورات الصباح باسم الدين. والاستغراف للدفاع عن الدين. ولكن الشعب كان قد ادرك من تلقاء نفسه ان

الحزب الوطني

ليس لرجال الحزب الوطني الآن عمل غير أن ينتقصوا البرلمان والسعديين يدعوى لهم مسالمون مفرطون في حقوق البلاد. وانا انت سالتهم في أي شيء هذا التفرط لم تسمعهم جواباً غير ان الاحتلال لا يزال قائماً في مصر والسودان. كما ان البرلمان هو الذي جلب هذا الاحتلال، او كما انما كان يمكن ان يقرروا زوال الاحتلال كي يقول، فلم يفعل. ولك أيها القاري ان تسأل ما هو عمل رجال الحزب الوطني للعلاء حتى يثق لهم ان يعبروا غيرهم بانهم متعاونون أو مفرطون، فانهم عملهم أدلك عليه ولك بمد هذا أن تثارون وعكم عقد في بروكسل في هذا الاسبوع مؤتمراً لمقاومة الاستعمار فاسفر اليه رئيس الحزب الوطني الأستاذ حافظ بك رمضان فحضر. وخطب في ذكر احتلال إنجلترا مصر وبجهدات المصريين في طلبهم استقلالهم وطلب في الهبة الخلا وحيدة قناة السويس. وما من شك في ان كل

(البقية على صفحة ٤٣)

رحلة الأمير الجليل

محمد على

الى امريكا الجنوبية

قرأ في العدد السابق كلمات من هذه الرحلة النفيسة أقل لما صاحت سمو الأمير الجليل محمد على في إهدائها في يوم « البلاغ الأسبوعي » وقد استأذناه في كلمات أخرى نذكرها اليوم . وسيجد القراء فيها غنى ما وجدوه في السكون الأولى من دقة الملاحظة وسمو الفكر وحسن التأويل . فيسندون إليه ممنا شكراً على شكره وينتظرون بأروع الصبر كتاب الرحلة الذي هو الآن تحت الطبع . قل سمو الأمير فقط الله .

وبعد الظهر وزعت علينا أوراق مطبوعة

باسماء السباح الموجودين بالركب في الدرجتين الأولى والثانية مع بيان الموانئ التي ينزلون فيها وكان عدد هؤلاء الركاب من أولى وثانية ٢١٥ تقاس فراد عليهم ١١٧ مهاجر أرثوذكس و ٩١٠ لسانتوس و ١٥٠ لمتقديبو و ٢٧٠ ليونينوس أرس وكان ريان السفينة المسمى « باربو » رجلاً كما أسلفنا كريم الشمال من عائلة فرنسية محببة تبدو على وجهه سيماء الطيبة والشفقة وبمناسبة تشكيل لجنة للاحتفالات الخيرية طلب إلى بصفتي أكبر شخص في الباخرة أن أقتبل الرئاسة الفخرية لهذه اللجنة فتقبلتها بقبول حسن ثم قدم لي سمو الأمير شارل ميرو وقد جعله رئيساً فلياً . وهذا الأمير في عتفوان الشباب وكان قد خدم في سلاح الطيران مدة الحرب الكبرى وله مزارع كبيرة في مراكش وأسرته من أكبر الأسرات الفرنسية وكان جده ملكاً لنا بولي مدة نابليون الكبير ولذلك كان له الحق بالنسبة لمقام عائلته أن يدعى سمو الأمير وكان يقصد التوجه إلى البريزيل لإنشاء شركة فرنسية بها للطيران وبعد ذلك تمارقت بمسيو كاستور رانكو كلارك القادم من جنيف وهو شاب سياسي من البريزيل وقد عين أخيراً وزيراً لكولومبيا وهي وظيفة مهمة للتأخمة لكولومبيا للبريزيل وقد قضينا النهار كالمعاد

١٤ مايو

كان الجو أحسن صفاء وكانت الأمواج متجهة معنا وقد قضينا لله الحمد سبعة أيام كان

البحر فيها هادئاً جميلاً وهذه الحالة لا ريب فاقحة خير ودلالة على التشجيع لنا في الاستمرار على السفر وإنى لأغبط بالفكرة التي قامت بي أن أسافر على باخرة فرنسية لأنني كنت أشعر في نفسي بأنى لأزال موجوداً فرنسياً غير بعيد عنها وعند الساعة التاسعة ليلاً أخذت الباخرة زخرفها وأزمنت وأطلقت السهام النارية منها وفي الساعة ١٠ والدقيقة ١٥ هرع الجميع إلى محل التدخين بالباخرة فكان منظراً مبهتاً مشرباً عام من مشارب مون مارتر بباريس ومطلقاً في حيطانه كثير من الصور المضحكة ومدلى في سقاه مصايح من الورق

ووجود راقصتين روسيتين بالباخرة كانتا متوجهتين إلى يونوس أرس دعيتا إلى الرقص فتقطعتا بالقبول وأظهرتا غاية المهارة والمقدرة في ماديتهما إليهم ثم أخذتا من السباح في أن يشيا أغانى صغيرة مضحكة . ولعلمد رغبت في سماع هذه الأغاني وأهتاهي بصحني فضلت التوم لراحتي

١٥ مايو

كنا على مقربة من خط الاستواء فكان الجو بالطبع أكثر حرارة ولكن لا يقارن بجو البحر الأحمر أو المحيط الهندي لأننا كنا نشعر برطوبة حتى اليوم . ولما كنت قد سافرت على أقي سأجتاز خط الاستواء لم احضر معي ملابس تناسب الجهات الحارة فبعت من محل البرنتان مالزمنى من الملابس الخفيفة وذلك هي للزربة من وجود محل مثل هذا بالباخرة كما أسلفنا الكلام عنه

١٦ مايو

كان الجو مثل اليوم السابق وفي الساعة التاسعة صباحاً ناسقاط مطر خفيف ومن غرائب المصادفات أن تكون غرفتي في جميع أسفاري معرضة للشمس فتكون حارة جداً مع أنني لا أفتر عن الاعتناء بمحجر غرفة لي قبل سفرى بثلاثة أشهر

وفي الساعة الرابعة حضر مندوب فاخذني ففقد جواز السفر ويظهر أن هذه الاجراءات تعمل

١٢ مايو

في الساعة ٩ والدقيقة ١٥ صباحاً شاهدنا جبال كنداريا وفي الساعة ١١ تمسأنا كنا أمام الهبة الشمالية من جزيرة « تماريف » وكان ريان السفينة حلو الشمال . ولما كان يعلم أن الأرض سفنى عن أبصارنا مدة طويلة فكر في أن نسير على بعد ميل من الشاطئ . لتتسلي برؤية الأرض وقد كان النظر الشمالى من الجزيرة بركانياً فجعلنا وكان يرى كثير من اشجار الفصص على الجبال . ولما رجا منى الريان أن اصعد إلى المحل الخاص فتمسدت إليه فشهدت منه قرية صغيرة يكسها الصيادون تسمى « سانت اندريه » وفي الساعة ١١ والدقيقة ١٥ صباحاً كنا لاه بانا كروس عاصمة جزيرة تماريف فرائنا على مرتفعاتها اشجار الجيكرا نذا المزهرة بازهار زرقاء وبضام من البوجنغيلية ثم فندقا جميل الطير يشبه القصر في بنائه يسمى « اوتيل كويما » وما في أخرى من اهماديير الكاثوليك . ولما كانت الشمس ساطعة على هذه البلدة وهذا كان المنظر هجلاً للغاية حتى ان السباح اخذوا مناظرها بالتوتوغرافيا . وقد قضينا الوقت من الظهر إلى المغرب في التسلياة المعتادة وفي الساعة ٨ مساءً شاهدنا مناظر السبنا

١٣ مايو

كان الجو صافياً والشمس شديدة والبحر ساكناً . ولما كان الهواء آتياً من الخلف كان الجو حاراً وما شكوت منه مطلقاً لأنني كنت أرغب في أن يكون الهواء معناً ليساعدنا على السير

بكل دقة بالارجنتين لأن الأطباء هناك يسألون الشخص عما إذا كان أصيب بمرض خطر ويفحصون نظره لاي ل جسمه كله فلا يقبلون شخصاً ضعيفاً أو مريضاً. والتسول ممنوع هناك وإذا دخلت امرأة بلاد الارجنتين ومعهما صغار تقل سنهم عن ١٥ سنة لم يكن لهم يد من رخصة خصوصية حتى اذا ماتت المرأة لا يترك صغارها بلا مساعدة من الجمعيات الخيرية.

وحيث أنه دخل بعد الحرب كثير من الأشخاص السيئ السلوك فقد عمدت الشرطة الى اتخاذ اجراءات شديدة يتأفف منها الوجه الكبير ولا تؤثر في المتحط الشرير.

وفي مساء اقيمت حفلة رقص شائعة بازاء مختلفة وأظن أنه لولا الحر لطالت الحفلة وتسل الناس اكثر مما تسولوا لأن الفرق كان زيل من وجوه السيدات ما وضع للتجمل ولذلك كن مضطرات للزول إلى غرفتين نحو آثاره.

وفي الساعة العاشرة أعد متصف فخر فيه الشامانيا ووضعت مناضد صغيرة على كل منها أعلام دولية وكان على المنضدة المخصصة لنا العلم المصري ثم وزعت هدايا الرقص.

١٧ مايو

كانت الحرارة شديدة في الغرف لطيفة على ظهر الباخرة وكان البحر هادئاً وقد علمت أن الضباط الفرنسيين المسافرين معنا كانوا مرسلين بهيئة رسمية من حكومة فرنسا لتنظيم جيش جمهورية البراجواي وعلى رأس هذه البشة ضابط من أركان الحرب رتبة كولونيل وفي الساعة الواحدة بعد الظهر أقيمت حفلة رقص للأطفال بازاء مختلفة كان بينهم كثير من غابة اللطافة والوداعة وكان بالمركب فتوغرافي يأخذ صور الحفلات أو الاجتماعات تذكرها لها قبيها للسامعين.

وفي هذه الليلة حضرنا مناظر سينما توغرافية

١٨ مايو

كان الجو ممحوا والنسيم عليلًا وكلما اقتربنا إلى الجنوب الشرقي هب الهماء من جهته. وقد شاهدنا في سيرا بعض البواخر وكثيراً من

الطيور البحرية غير التي رأيناها في أوربا وأفريقيا على أجنحتها ريش ذو لون اسمر داكن. والأهواء التي كانت تهب من الجنوب الشرقي تسمى « الزيه » وكان البحر قد أخذ في الاضطراب قليلاً غير أن الباخرة ما كانت تتأثر وكان يهب من وقت لآخر نسيم يخفف من درجة الحر ويوطب الجو.

وفي هذا الصباح كنا إزاء برنام كوبو علي بعد ٥٠ ميلاً من الساحل. وهذه الميناء هي من الموانئ الكبيرة بالبريزيل.

وقد يمت لنا بعد الظهر ١٠ كراييا نصيب ولكي تباع كلها ولا يبقى شيء منها كلفت بعض السيدات الرشيقات جوسيا على الحاضرين فكان مجموع ما حصل من البيع خمسة آلاف فرنك. وهذا المبلغ يخصص للأعمال الخيرية البحرية وفي كل سفرة تعمل لوترية يصرف من ايرادها على تلك الانقاذ الموجودة بساحل فرنسا وعلى المرضى والبؤساء من البحارة.

١٩ مايو

كان الصباح أكثر اعتدالاً والبحر أكثر سكونا. وفي الساعة التاسعة صباحاً تقابلنا بمراكب تجارية وبعد الظهر بمراكب أخرى فكان يمر بنا في اليوم الواحد نحو ثمانى بواخر فكانت تستدل بذلك على أننا بالقرب من ميناء مهمة.

وبعد الظهر أخذ الاولاد الموجودون بالسبينة في جمع نقود لمساعدة القالعين بالعب خيال الظل.

٢٠ مايو

كان الجو في الصفاء والاعتدال مثل اليوم السابق وقد مرت بنا باخرتان انجليزيتان وفي الساعة الخامسة شاهدنا من بعد ساحل البريزيل الذي يقطع على هيئة جزر كثيرة فقبل لنا انا أمام مرفأ فكتوريا. وقد انقضت السهرة بكل سرور وأخذ السياح التازلون في « ريو » في أعداد أمتهم ومصاحبة الباقيين بالباخرة من أصحابهم.

٢١ مايو

من الساعة السابعة والنصف صباحاً وأداع ظهر الباخرة أشاهد دخولها مرفأ « ريو » جانيرو » الذي كان منظره مع ضواجه غام في البهجة والجمال. وكان الساحل غير منظم ما بين مرتفع ومنخفض زاهي الاخضرار ملف الأشجار بخلاف السواحل الأخرى. ويظهر أن الأهواء ليست شديدة هناك لوجود أشجار مرتفعة على الساحل تخفف من شدتها. وظان كثيفة جداً ولاغربة في ذلك فاتها تنمو كثيراً في المنطقة الحارة.

وفي الساعة التاسعة والنصف صباحاً مررنا أمام مرتفع يسمى « قمع السكر » لشبهه بالي يمينه ويساره حصنان قد عان. وبالمرور منهما دخلنا مرفأ « ريو » العظيم الذي حضر مقارنته بالرفأ الأخرى لأنه من أديم ما خلق الله وكونه. وحقيقة أنه ان لم يكن من أجمل المواقع السبع التي سبق ذكرها فله في الدرجة الثانية منها. والمنازل المشيدة هناك كانت ذات منظر حسن للغاية.

وفي الساعة ١١ والدقيقة ١٥ صباحاً رست الباخرة على الرصيف وبعد تناول طعام العشاء نزلنا الساعة الواحدة والدقيقة ٥٠ شاهدنا المدينة.

وكنا قد وصينا على سيارة خاصة لأننا لم تكن نعلم أنه يوجد لدى باب الحركة كثير من السيارات النظيفة المعروفة « بالاكس » ولقد أسفنا حين رأينا السيارة التي أحضرت لنا تقل في النظافة بكثير عن السيارات التي يباب الحركة المذكور فركبناها ومروا شارع كبير به مكاتب لجميع شركات الملاحة وكثير من محال السبنا ورجال الشرطة هناك سمر اللون أخلاط من السود والأوروبيين.

وكان في انتظارنا مأمورو الصحة ورجال الشرطة لعمل الاجراءات اللازمة. ولقد دخل المرور اذ سمعت أشخاصاً يتحدثون باللغة العربية خصوصاً بعد زمن طويل قضياه في السفر. نسمع فيه كلمة عربية. وهؤلاء الأشخاص كانوا سوريين وقد أتوا لاستقبال من حفر من اخوانهم المهاجرين.

وبعد ذلك مررتا بدار مجلس الشيوخ فدار
لكتب فدار التمثيل ثم توجهنا الى رصيف
عظيم يحف بحاييه صفان من الأشجار وينقسم
به الطريق شطرين أحدهما للصاعد والآخر
لنزل مررتا فندق « جالوريا » وهو من أعظم
فنادق الموجودة في العالم ثم بقصر رئيس الجمهورية
وعلى هذا الرصيف توجد عدة حدائق
صغيرة يحيط بها الناس للتسعة ثم توجهنا
بسيارة الى حديقة النباتات وهي ثالثة الحدائق
للموجودة بالعالم لاحتوائها على مجموعات نباتية
غنية. وانما هذه الحديقة ميدان جديد
لنلق بلغ ما اتفق عليه نحو خمسمائة ألف جنيه.
وهذا الميدان مرسوم على نسق ميادين الباق
يباريس. وفي عودتنا مررتا بالمقوضية المصرية
وقد بقيت تعباً كثيراً في تغيير ما لزمنا من الأوراق
للتعبه وأخيراً وقفنا لمصرف المائى فقام
الرجوع خير قيام ولما عدت الى الباخرة
سألت عن أجرة الساعة الواحدة بالسيارة فقبل
لى اها تساوى عشرين ألف ريس وكل اجزاء
الساعة تحسب بالنسبة لأجرة الساعة وتضاف
ليها ولما كانت مدة رايضتنا تبلغ ساعة وربعاً
رأيت ان أدفع لسائق السيارة أجرة ساعتين
أنا أربعين ألف ريس فتأولته ورقة
عشرين ألف ريس وكنت أحسب ان يرد لى
بال ولكنك أخذت الورقة وولى مسرعاً ففهمت
أن يوجد فى كل لثنوائى أشخاص يبتزون
أموال السياح المستعجلين الذين لا يتكلمون
لغتهم ولا علم لهم بصفة متبعة فى بلاد غير بلادهم
وفى الساعة الخامسة والنصف بعد غروب
الشمس رحنا « ريو دي جانيرو » ولما كان
رسولنا فيها فى الصباح تذكر علينا أن نقدر
حال مناظرها البديسة حق قدرها لأن السماء
كانت ملبدة باليوم ولكن فى المساء لما طلع
الشمس وتلاشت الأنوار الكهربائية كان المنظر
جوا مدهشاً للغاية.

« ريو دي جانيرو » هذا لرصيف طوله عشرين متراً
حتى اذا ألقى التل سدوله وسطعت الأنوار
الكهربائية كانت هذه الأنوار كعقد الماس فى

جيد عادة حسناء. وما أبدته الآن من الأوصاف
ليس الا صورة غير تامة لاني مار بالميناء ولست
مقياً بالمدينة حتى أوفى الوصف حقه.

٢٢ مايو

فى المساء اهتمت بنا الباخرة وفى الساعة
السادسة والنصف دخلنا مرفأ سايتوس وكنا
تماماً فى دائرة الانقلاب. اما المناظر فكانت
بالنسبة لنا جديدة لم تسبق لنا رؤيتها وكان
الصباح دائماً مقمياً بالضباب وقد نزل كثير
من السياح لأخذ الفطار المتوجه الى سان باولو.
وكان وقوفنا بهذه الميناء نحو ساعتين وقد أحاطت
بنا فلك كثيرة لبيع الموز والأناناس والبرتقال
والمصافير الصغيرة المختلفة الالوان والقردة
الصغيرة والنسائس.

وفى الساعة السادسة والدقيقة ٣٠ رحنا سايتوس
الى متفديو وقد أخذنا تقطع المسافة الواقعة
بينهما وهى الشهيرة بهياج البحر واضطرابه فى
زمن الشتاء فكان البحر فيها بحمد الله هادئاً جميلاً.
ولما نزل كثير من السياح فى متفديو وسايتوس
لاح أن المركب خالية من السياح. اما التسلية
على ظهر الباخرة فكانت كالمعتاد وكانت
الشمس عند غروبها جميلة المنظر حراء اللون
كما يحصل ذلك بمصر فى زمن الصيف.

٢٣ مايو

كان النسيم فى الصباح عليلًا والبحر هادئاً
وقضيت اليوم كالمعتاد.

٢٤ مايو

أخذنا فى ذلك اليوم شعر باننا متوجهون
الى الجنوب لأن الجو ظهر فيه البرد وقد وردت
على السياح أنباء بالتفرغ باللاسكى بتجمد
المياه فى بويش ايرس لكثرة البرودة بها. وبعد
الظهر أخذت الأمواج بالتدريج فى الاضطراب
والسحب فى التراكم. ولما كنا على بعد بضع
ساعات من متفديو كنا نرى ساحل
الاورجواى مستويا منتظماً ليس به أقل ارتفاع
بخلاف ساحل البريزيل فكان كالجبال ومرتفعات
ولقد مررتا بجزيرة صغيرة تسمى جزيرة

الذئب تبعد ساعة عن متفديو وبها يرى
دائماً كثير من كلاب البحر وكان من المقرر
ان نصل اليها الساعة الثالثة بعد الظهر لكن
الجو تغير واختلف قهاج البحر واضطرب
وكل صعوبة وصلنا الساعة امة والدقيقة ١٥
الى رصيف الميناء وكانت الامطار تهطل بشدة
وكان كثير من السيارات فى انتظار السياح
ويعجزون ان رست الباخرة هجم ستة اوسمة
من رجال الصحافة على سطح المركب لحادثتنا
فكان من الصعب على أن نخلص منهم ولكن
الله بحمده وفضله كفانى مؤونة ذلك اذا أتاح لى
الس « سكوت » الذى كان سابقاً مستشاراً بمصر
قدم الى وسلم على وأخذ بمحادثتى خلال بئى
وبين هؤلاء الصحفيين

وفى هذه الاثناء ورد لى تفرغ من سفير
بريطانيا العظمى بويش ايرس سألنى فيه عن
اليوم والساعة الذين أصل فيها الى بويش ايرس
وكذلك تفرغان من النوادى السورية
الموجودة بها.

أما ما كان من استقبال ممثل الحكومة
الانجليزية لشخصى فالفصل يرجع فيه الى
عناية صاحب المقام الجليل اللورد لوبدجورج
المنسوب السامى بمصر لانه أرسل الى جيمهم
تفرغات لاستقبالى واتخاذ الوسائل اللازمة لراحتى

وهنا يجدر لى ان أزيد كلمتين لتضحكوا
كثيراً وتفهموا كم كان سكان أمريكا الجنوبية
لا يعرفون عن مصر الا شيئاً قليلاً من ذلك اننى
تلاقيت باحد مكاتبى اكبر الجرائد وأشهرها
بمتفديو فاخذنى على تاحية وسألنى بعد
قائلاً « أما كان المصر يون مستائين من فتح مقبرة
توت عنخ آمون لان هذا الامر بمس كرامة
دينهم » فعلمت انه على اعتقاد تام بان المصريين
لا يزالون على دين القراعة فصعحت وقلت له
ان أغلب المصريين مسلمون والباقيون منهم
مسيحيون وليس بينهم من يجدين دين القراعة
فقبل بعد هذا ريب فى ان القوم يجهلون كثيراً
من عاداتنا واحوالنا

ايران الناهضة



رضا خان يستقبل المقيدين اليه وهو واقف على مرصه البديع
الصنوع من الممرور وبجانبه ثلاثة من الوزراء

موقع ايران الجغرافي معروف وهو بطبيعته
يسهل لها التقدم الاقتصادي وتبلغ مساحتها
١٦٤٥٠٠٠ كيلومتر ويقدر عدد سكانها
بثمانية عشر مليون نسمة ولا يزيد عدد الاجانب
فيها عن اثنى شخص. ومن سكانها نحو
مليون نسمة من القبائل الرحالة ويؤمل ولاية
الأمور ألا يمضي أمد طويل حتى يحضر هذا



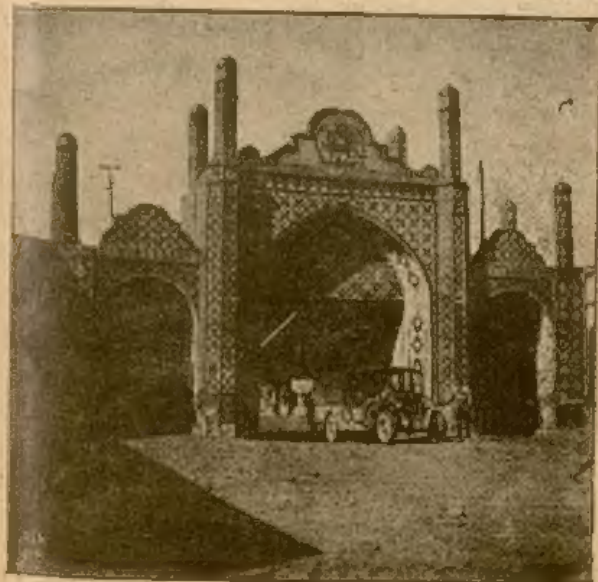
رضا خان في لباسه الحربي وهو طويل
القامة حسن التكوين

معبود الايرانيين جميعاً . وكذلك وجد لهم
٤٠٠٠٠ من اليهود .

وايران غنية بمعادنها وفي أرضها الحديد
والنحاس والقصم والرخام ولكن أهم ما يربو
المعدنية هو زيت البترول وقد ذكرت المصن
منذ زمن قريب تناقص أمريكا وغيرها من
الدول لنيل امتياز باستثمار آبار البترول هناك
وهي فوق ذلك ذات أرض خصبة وتزدهر
القطن والفواكه والارز والاقبوت . وأكبر
صناعاتها المنسوجات الحريرية والسجاد
المعروفة .

وقد أدرك الايرانيون في نهضتهم الحديثة
فضل التعليم وضرورته فجعلواهم تشره سرعة
وهمة . وترى في طهران والمدن الكبرى مدارس
عديدة ومنها مدرسة الهندسة وأخرى لغربا
وللطب والعلوم السياسية .
وايران بلاد مستقلة تمام الاستقلال وكانت
تتحكمها أسرة قاجار منذ سنة ١٧٧٩ وقد
الاييرانيون دستوراً حديثاً في سنة ١٩٠٦
ولكن الشاه السابق «أحمد شاه» حاول قضا

العدد الكبير بفعل المدنية وافشاء التعليم .
والأكثرية المظلمة من الايرانيين من الشيعة
ويبلغ عددهم سبعة عشر مليون نسمة و يوجد
نحو مليون نسمة من المسلمين السنيين ولكن
الفرقيين ييشان معاً في حبة ووثام . و يوجد
أيضاً نحو ١٥٠٠٠ شخص من عباد النار ومن
بقايا العهد القديم الذي كانت النار فيه



باب طهران مدينة قرون ولا تزال حتى المد في ايران محاطة بالاسوار كما كانت في الزمن القديم
وهذا الباب يجتاز من الآثار الايرانية البديعة



لساء إيرايات يرتدين مرة الترام في أحد شوارع طهران ويظهر من
يشبه مظهر المهربات منذ سنوات مضت

إيران درجة كبيرة من القوة والرقى تحت حكمه
ويظهر من هذه الصور التي نأشرها في
هذه الصفحة أن حياة الشعب في إيران لا
تختلف كثيراً عنها في مصر ولا عجب في ذلك
فإن كنههما بلد شرقي. ولكن لإيران مع ذلك
تفاليدها وعاداتها الخاصة.

وبراه القاري في الصورة واقفاً أمام العرش
وله في قلوب الإيرانيين مثل المكانة التي لعدد
زغول عند المصريين والتي لمصطفى كمال لدى
الأتراك وقد أتى لوطنه بروح جديد وجعل
قصارى همه اصلاح شئونه وله مقدرة في
السياسة توازى كفاءته في الحرب ويشتغل أن تبلغ

شكوه الشعب لا سيما وأنه كان في غفلة عن
شئون الإصلاح وعن تمضيده النهضة التي بدأها
شعبه إذ كان يقوم برحلة أخرى إلى بلاد
أوروبا ليستمتع فيها بآلائه. وفي أثناء ذلك
كان رضا خان قد بلغ مجده وسطوته وله شخصية
من أعجب الشخصيات التاريخية وأقواها وكان
في بدء حياته جندياً بسيطاً لما زال يترقى بكفاءته
ولطاعته حتى صار وزيراً للحربية وحاكماً
بمرو في الواقع. وكان استيلاء الشعب من أحمد
شاه أنه وصل إلى حده فأعلن خلعاً عن العرش
ويعتقل في باريس في ٣١ أكتوبر سنة
١٩٢٥ وأراد رضا خان أن يعلن الجمهورية في
بلاده وأن يرشح نفسه لكي يكون رئيساً
ولكنه وجد مقاومة من رجال الدين الذين
اعتبروا الجمهورية مخالفة للإسلام ولهم هناك
سلطان كبير على سواد الشعب. ولذلك انتخبت
الجمعية الوطنية رضا خان شاهاً لإيران في يوم
١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٥ احتفل بتتويجه في
٢٥ أبريل سنة ١٩٢٦.



باتع متجول يضاة التي يحملها حماره

ولا تزال طرق المواصلات في إيران كما كانت منذ قرون
ولكن بدأت تضع خطوطاً للطيران



ممثل عام محرمي ويلاحظ فوق الباب رسم يمثل شيئاً من الفن الإيراني
وتنوع لـ إيران أن ترمم مسجداً أو حماماً ولذلك تطبق
التشخيص الوافدان على باب الحمام ويجهها حتى لا
يظهروا في الصورة

خطوط الطيران

مناسبة الخط من القاهرة الى الهند

صارت بلادنا مركزاً للطيران عظيم الأهمية بعد أن انتهى فيها خط منتظم الى بغداد وخط منتظم آخر بينها وبين الهند، وقد لا يعمي زمن حتى ينشأ فيها أيضاً خط بينها وبين أفريقيا الجنوبية، ولذلك ألحنا والحلت الصحف الأخرى على حكومتنا بأن تنشئ الطيران المصري لئلا نكون نحن في هذه الخدمة التي أصبحت بلادنا ميداناً له. وقد وعدت الحكومة بإجابة هذا النداء فمن الآن الى أن نجيبه، أي الى أن يرى الطيران المصري، ليس لنا الا أن نتناقل الاخبار عن طيران الآخرين.

ولسنا نريد بتناقل الاخبار أن نذكر شيئاً عن طيار بعينه أو طائرة بعينها فان ذلك صار الآن أمراً في الدرجة الثانية من الأهمية بجانب إنشاء الخطوط الجوية لتقل الركاب والبضائع فهذه الخطوط هي إذن التي نجعلها موضوع كلمتنا هذه لتعرف الى أي حد وصل العالم فيها

صارت خطوط الطيارات لاتعد من ماصمة من عواصم أوروبا وأمريكا الا وتمتد منها الآن خطوط الى معظم الجهات. وقد وجهت كل من إنجلترا وفرنسا، وهما الدولتان اللتان يمثلان الاستعمار فيهما الآن، نظرها الى ربط ماصمتها بالمستعمرات التي لها شرقاً وغرباً متوخية في ذلك الفائدة التجارية والفائدة السياسية في آن واحد.

ومن أحسن هذه الخطوط وأدقها نظاماً الخط الممتد بين باريس ولندن وقد سافر فيه كثير من المصريين وكانت الطائرة تقطعه في ما يقرب من ساعتين فصارت تقطعه الآن في ساعة و ٢٨ دقيقة وعطلة في فرنسا هي مطار بورجيت بجانب باريس ومساحته ٢٥ ألف متر مربع وفيه ثمانون طائرة تملكها كلها شركات فرنسية

ماعدنا اثنتين منها فانها لشركة أجنبية. وعدد الذين يشتغلون في هذا المطار ٣٥٠ شخصاً منهم أربعون طياراً والباقيون بين مهندسين وعمال وفي صباح كل نهار تسافر من هذا المطار ١٨ طائرة الى جهات مختلفة وتصل اليه من هذه الجهات نفسها ١٨ طائرة. وذلك عدداً للطائرات الأخرى التي يستأجرها الأفراد لرحلات خصوصية

وبما أن الطيارات التي تطير في الخط ما بين باريس ولندن تعتبر أدق الطيارات فانا نقصر على وصفها فنقول أن كل واحدة منها تستطيع أن تحمل اثني عشر راكباً. وقد بلغ عدد الركاب في هذا الخط في شهر أغسطس سنة ١٩٢٥ ٣٨٠٠ شخص وليس لدينا مع الأسف احصاء لما بعد هذه المدة وخصوصاً للشهر القريب ولكن لا ريب في أن عدد الركاب تضاعف إذ لم يكن قد زاد عن الضعف لما هو معروف من أن الطيارات صارت في سنة ١٩٢٦ أقوى وأمتن وإن الراحة فيها صارت أكثر توافراً.

ويجلس الركاب في مقاعد وثيرة (فوتيل) في حجرة مقفلة محكمة الابواب حتى يكونوا في مأمن من الريح. ولكنهم يستطيعون بواسطة المرايا ان يشاهدوا كل الجهات التي يمرون بها وكل المناظر التي يشوقهم ان يروها.

وفي بعض الطيارات الكبيرة كل ما يلزم لكي يسفل الانسان وجهه ويديه وفيها كذلك أسرة صغيرة يستطيع الانسان ان يجمده عليها ليسريح، كما ان فيها مدافئ كهربائية تعطي الانسان الدفء وتمنع عنه برد الطبقات المالية من الجو.

وهذه الاستعدادات كلها خاصة بالطيارات التي تطير في خطوط قصيرة تخط باريس ولندن. اما في الخطوط الطويلة التي لا تقطعها الطائرة

الا في نهار كامل او في يوم كامل فلا استعداد للنوم والراحة اوفى واكمل.

وأجرة السفر بين باريس ولندن جنين انجليزية وستون قرشاً ذهاباً فقط ١١٠ جنين و ١١٠ قرشاً ذهاباً ورجوعاً.

ولا تقتصر مهمة الطيارات الآن على نقل الركاب بل تشمل نقل البضائع أيضاً ولما يكون فيها دائماً مكان خاص شحن البضائع فيه كما تشحن في قطار الركاب. والبضائع تنقل الآن بواسطة الطيارات هي البريد والأشياء الثمينة القليلة الوزن والمرجح أن لا يعمي زمن طويل حتى تكون الطيارات قد تقدمت في هذا السبيل تقدماً عظيماً.

وكان اول ما لفت الانظار في نقل البضائع بواسطة الطيارات ان طياراً اسمه بوسوترو Possoutro استطاع في ١٨ نوفمبر سنة ١٩١٠ ان يحمل في طيارته ستة آلاف كيلوجرام وان يصعد الى ارتفاع ٣٥٠٠ متر. وذلك ان هذه الستة آلاف كيلوجرام تعادل ستين راكباً بامتعتهم يصعدون الى ارتفاع ثلاثة آلاف ويسافرون بسرعة ١٥٠ كيلومتراً في الساعة وبما كان بوسوترو يتبع هذا الجوع

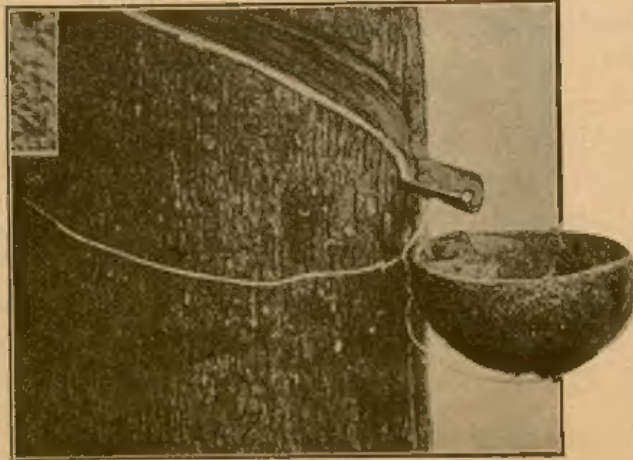
طيار آخر اسمه بليتييه دوازي يسافر من باريس الى بكين عاصمة الصين فيصل في ستة ايام وكان القومندان فرانكو يسافر من اسبانيا الى بكين (أو الجمهورية الصينية في أمريكا الجنوبية) وكان الاخوان ارانشارت يأتون من باريس الى البصرة فيقطران الساعة كما في الجو فيتران ان يترلا في جهة من الجهات كما كويهم يسافر من لندن الى الكاب او اسبانيا الصالح. وكان طيارون بلجيكيون يسافرون من بروكسل الى الكونكو. وأخيراً رأينا هذه الأيام وزير الطيران البريطاني يسافر في القاهرة الى الهند ثم يعود. فهذه الرحلات ورحلة بليتييه دوازي من باريس الى بكين الباب لربط غرب أوروبا بالشرق الأقصى كما رحلة القومندان فرانكو من اسبانيا الى الأرجنتين فتح الباب لربط أوروبا وأمريكا بخطوط جوية

شجر المطاط



امرأة في السنتال تحس شجرة المطاط لقطر المطاط السائل

وقد ثبت ان شجرة المطاط التي تزرع في البرازيل — وتسمى في علم النبات هفيا برازيلينسيس — هي أحسن انواع هذا الشجر، وتزرع هناك في مساحات واسعة وتحمس الشجرة بمدينة مخصوصة لكي يخرج منها عصير المطاط كما ترى في الصورة ويتخذ اكبر الحذر في ذلك حتى «لا تجرح» الشجرة فتقتل وتموت. ثم يربط بها اناه بجمع فيه ما يسقط من المطاط السائل وترى لهذا شكل اللين



الاناء الذي يربط به الشجرة ليجتمع فيه المطاط الذي تقطره

ولكن ربط امريكا واوربا بخطوط جوية منتظمة لا يكون الا بعد ان تصنع طائرات أقوى واسرع وأمتن من الطائرات الحالية لان طيها ان تقطع اربعة آلاف كيلومتر دفعة واحدة فوق البحر وعليها ان تحمل المؤونة اللازمة لركابها اثناء قطعها هذه المسافة. فاذا سعت طائرة تقطع في الساعة ٤٠٠ كيلومتر، فبالان هذا قريب التحقق، وتحمل ما زنته ثمانية كيلوجرام فانها تصل من ميناء بريست الى فرنسا الى نيويورك في مدة تتراوح بين ١٧ و ١٨ ساعة.
ومنى تحقق هذا فيسكون في استطاعة الانسان ان يدور حول الارض في ايام تعدد اهل الاصابع.

الشمس والارض

نحن نعرف الارض لاننا نعيش فيها أما الشمس فالتى يظهر لنا منها انها كوكب يشرق في الصباح فيضي الارض فيكون نهار ويغرب في المساء فيخيم الظلام ويكون ليل.
وتظهر الشمس امام العين كأنها قرص لانه حجمه على حجم القمر ولكن الحقيقة ان نسبة حجم الارض الى حجم الشمس كما يأتى:

اذا فرضنا ان قطر الارض بمادل (١) فقطر الشمس بمادل جيلند (١٠٩٠.٥) وهذا معناه ان انقاس الحقيقة قطر الارض يبلغ ١٧٧٤٢ كيلومترا والشمس ١٣٩١٠٠٠ كيلومتر.
واذا فرضنا ان كتلة الارض بمادل (١) فكتلة الشمس بمادل ٣٣٣٢٩٦

وهذا معناه ان اذا وضعنا الارض والقمر معا في قلب الشمس مع حفظ البعد ما بين القمر والارض وهو ٣٨٤ ألف كيلومتر فان القمر لم يدورته داخل الشمس ولا يبلغ هو والارض اكثر من نصف قطرها.

لماذا نخشى الموت ؟!

من مقال للكاتب ولیم هازلت

نخشى الموت ما في ذلك شك ، فهاذا ؟ هذا هو السؤال الذي أراد الكاتب ولیم هازلت ان يجيب عليه في هذا البحث ولكن لا يقول ان من حقنا ان نخشاه بل يقول بالعكس ان من حقنا ان لا نخشى منه شيئا ؟ وهو على هذا يريد ان يقابل الموت بطلقات والا نخرج بما وردنا . قال :

لعل أجمع علاج للخوف من الموت ان يذكر الانسان ان الحياة انتهاء كما لها ابتداء . وانه قد أتى علينا حين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا ، وما دمنا لانهم لذلك الزمن ولا نأسف عليه في الذي يموتنا اذا أتى زمن تعود فيه كما كنا ؟

أستطيع ان احدثك عن نفسي بأنني لا أرى انه كانت لي رغبة في أن أكون بين الاحياء منذ قرن من الزمان ولا أن أكون بينهم في حكم الملكة آن (١) ! فلماذا احزن اذن على أنني سوف لا أكون حيا بعد مائة عام وفي عهد من لا علم لي به من الملوك ؟

انني لم أكن أعرف شيئا عما تحويه مقالات يسكر ستاف حينما كان يكتبها . كلا ولا في بدء حكم جورج الثالث — الذي هو أدنى عهد لم يكن شيء يحدث بمشورتي ، ولم أكن أشعر بشيء . حينما كان جولد سميث وجونسون ، وبيرك يجتمعون في نادي « جلوب » حيث جارك في عشوائته وروعه وبنولته مستغرق في لوحاته وحيث ستين بيرز روايات سنترام شاندي كل عام . كذلك لم تكن تقلق بالي تلك المناقشات التي كانت تنور في مجلس النواب عن الحرب الأمريكية ولم أكن اعيها أي اهتمام . لم أكن أشكو أو أذمر لانني لا أكل ولا أشرب ولا ألهو . بل ولا أتألم لانني لم ألق نظرة على هذا الوجود الذي لم يكن يعني في أو أعتني به . فلم اذن اثير هذه الضجة لاني سأبرحه ماما وأعود سيرتي الاولى كما كنت غير مقبوع في شيء ؟ نحن لا تألم حينما نذكر انه مر بنا زمن لم نكن خرجنا فيه الى هذا العالم فلم تضج اذن كلما خطر

(١) ان ملكة الانجليز حكمت في سنة ١٦٦٦ الى ١٧١٤ واشتهرت بأنها حاربت لويس الرابع عشر ملك فرنسا وضمت ايقوسيا الى انجلترا

بأننا انه سيأتي اليوم الذي نادره فيه . ليس الموت على ما أرى الا ان نود الى حالتنا الاولى من الراحة ونخلو البال كما كنا في اجازة غير مطالبين بالظهور على مسرح الحياة ، مرتدين الخبز والاطهار ، ضاحكين أو باكين ، نقابل بالخفاوة أو بالازدراء ! لقد كنا في بلهية من الراحة والهدوء بعيدا عن متناول الآلام . كنا في سياطنا العميق على آلاف القرون لا يوقفنا أحد ولا يقض مضجعنا . كنا في رقاد هادي . لا نكر مجانبه يوم الاطفال الطاهرين

وبعد فهل كل ما نخشاه هو اننا بعد حياتنا هذه المؤلمة القصيرة ، بعد آمالنا الزائلة سنتمتع براحة ابدية ننسيتها حلم الحياة المنفص خيروي أنتم يا فرسان الطامع الراقدين في مقابر الكنائس بكتفكم السكون التام . خيروي ، ألسنم مستريحين في مضاجعكم ؟ تريدون ان تتركوا مراقكم هذه الخالدة لتشتروا في معارك الحروب من جديد وهل انتم متضجعون لانه حيل بينكم وبين الآلام حتى لم تعد تجد سبيلا اليكم ولأن الامراض فارقت أجسامكم بعد ان عصفت بكم روحا من الزمن ؟ ولأن الارض تدور دورتها السرمدية فلا تسمعون صوتا يسكر عليكم ما انتم فيه من السكون وهل انتم متضجعون لأنكم تبتعون في هدوء كذلك الرخام الذي ينطلي قبورك ؟ وانتم يا من تحبكم عسى وبطل يمنح اليكم قواذي مادامت فيه خافقة نيتوني أأنتم مطمئنون في مراقكم أم أنتم يرمون بفرشكم المهد بعد ان غادر الحزن قلوبكم واصبحتم في معزل عن الآلام التي لم يكن لكم في الحياة غير ان تعاونوا

لاجرم ان الحياة الدائرية لا تثير في نفوسنا من اللهفة والشوق ما يثير المستقبل ، فنحن نكتفى

دائما باننا ابتداء حياتنا في اليوم الذي ولدنا فيه ولا نعالجنا فكل في ان نكون ابتداء قبل ذلك بل نحن نشعر باننا أخذنا كفايتنا من النصب في طريقنا منذ ذلك اليوم فلا نستطيع ان نقول مثلا اننا حضرنا حروب تروا القديمة ولا لنا رغبة في ذلك بل نحن نكسر بقراءة ما كتب من اخبار هذه الحروب وباطلاق الى ذلك البحر الزاخر الذي يفصلنا منها فقط أيام باكرة لم يكن حالها بلائنا ولم تكن تأثر من اتسنا ميلا الى الهيوب والعمل فيها ولم ننظر الى آلاف السنين التي مضت قبل مولدنا كأنها شيء . فقدناه بل نحن نتطلع اليها بخوف . فنحن لا نبكي ولا نصخب لاننا لم نحمل منها الحياة في تلك الايام البعيدة ولكننا بضائنا ينزع هذا المشهد من امامنا فلا نرى منها ولعل السبب في ذلك هو اننا علمنا اننا البنا من الاختيار التاريخية ما كان في عصرنا ان أوفى عصر الاشوريين بيننا نحن في عما سيدد ولا سبيل الى معرفتنا لا انتظار حرم وعلى ذلك بقدر ما نرى الايام المقبلة غامضة غموض بالظلام بقدر ما تزداد رغبتنا في استجلائها ولكن اذا صح هذا فلم لانكون دائمى الرث في زيارة جريتلند (١) أو الصعود الى التبر لسننا نجد من اتسنا هذه الرغبة الحارة التي غدت في التطلع لاسرار المستقبل وما هذا التطلع لتعليل باطل البقاء في الحياة نحن لا نبغينا ان نكون بين الاحياء للمائة أو الالف سنة التالية أكثر من أن نكون قد شهدنا للمائة أو الالف سنة السابقة ، ومن الامراتنا جميعا نود ان تقدم حالتنا الخاصة الى الأبد وان تظل لنا الدنيا كما هي تتمتع ان العين اذا وقفت على منظر بروقها صارت تكوه أن يخفى . ان ألم الفراق ، وفراق مما عقدت عليه ، وقطع اسباب الرابطة وترك آمال لذبة لم تتحقق ، كل ذلك يستنفوسنا كراهية ويجعل رغبتنا في الحياة الطويلة قوية دائمة

(١) جريتلند هي ارض في امريكا الشمالية بالاطلس الشمالية ويسكنها قوم يطلق عليهم اسم الاشوريين

أهم القلب احدى ماخبة ان يترك بين هذا العالم وثاقه من ثلث ان يتنصع

لذلك نرى أن حب الحياة عادة استحكمت ومن طرية مطلقة . فنحن لا نقف رغبنا عند حد البقاء بل نريد ان يبقى في دس ميب ومكان حص وعروف محدودة . ونفضل ان نعيش الا في هذا الشطر من الحياة على ان نعيش في اي من كل على ان نعيش مثلاً محسنين او سعي متقي حك لمسيح !! وهذا دليل على ان رغبنا في الحياة يرتبط بكيفية وجودنا فيها قسا كن الجبال لا يرغب عن كفه ، والفلاح لا يرغب عن كوخه ، كما ان لاسل ان تترك معيشتنا الحالية بمافيها من عاس وعيوب لنرى حياة اخرى !! ليس من بس من رغب ان يغير حياته حياة شعص خرمج كان موافقاً فحين لا نريد ان نكون الحب ، بل نريد ان نكون اغص وهالك شعص شط هم الحياض فترام دور وسنكون دائس وحسن منه فوق اعمارم حتى ير وامثلا ماسدس مر يكام الرقي بعد هذه الفترة وهل في الامراطورية الانجليزية او تلاشي

في بالشب من شكرو في أمر موهم ورو هم قد شكرو في موت الاخرى قد يعتقدون ضرر بس الاحياء جميعاً نوع عام ولكنهم قد يدعون هذه الضريرة على أنفسهم لان افتدو والموت والقوة تعارض مع الموت كما تعارض مع د د وعش في امان قوتنا وعنفوان شبابنا لا شك لا طيش الص ولا شك يوماني أن هذه السجة ونفوه مصر فتان يوما ان شيوخوخة واعلان وادامرت تحيلتنا طرية الصب خصف في هذا يدول الشقة ، وكل تدول عرضة حيرة لتتبع ملاد الحاة ورهوها . ان حشره سرائ الاق فيطول أمام طرما طريق يدى سقضه قس ان صس اي هابة رجس . بي سكتسما سحب الدهر ويظوف تصاب سد وعش لاهول لا شعر الا وقد نص صر الحية والنقي كل مهمسا بالآخر من يقيم تلك الفترة اللذيذة التي كنا نحلم بها ،

واذا اصبحنا وقد تركنا بضرة الشباب قصره لا نعد ماما غير صباب بارد تحطد ومن حولك من المثل هذا ولا تحس ديت الشعور القديم الذي كان سنشتر رغبنا في المستقبل ولا يدع وقد دوت أعصم لذتنا في هذه الحياة وسحب عيب الزمن بس لديان وأصحبنا بعد آلاما منه قه حاشى الهوى فادى هربه لا يرد ان صعب أمها كره أخرى لم اسد قاورس على تصور تلك الالام ومحمل ذكرها ولا نريد ان نكون مثل طير الفنكس ، نهدد شامنا ونعيش مرة أخرى . حسبنا التجربة الاولى وما دامت الدوحة قد سقطت فلندعها ولنقل حسابنا .

لم أر ميتاً في حياتي الا مرة واحدة ، وقد كان صفلا . كان في هيئة سوداء لهدوء والوفار وكانت تدعو على عياه سمات من الجمل والشتات وكأنا هو تمثال من الشمع ، وضع في عش ، ونثرت عليه الازهار والرياحين لم يكن يبدو عنه ما يشعر بالموت وانه لالى الحياة أقرب وأشكل ولو ان تبت الشفتين لم يهودا ترددان لافاس وتلك المروق لم يعد يتر لها صس ويث السنين والاديب لم يعد يتعكس عليها مرئي او محس .

لم أجد في ذملي أي أثر للام ، بل خين إلى انه يتسم لحيل حياته النصير الذي انصرم على أنني لم اطلق أن ارى غطاء النش يطلق عليه وشرت كأن افلاسي تنحس تحته !! والآن . . . الآن بعد ان ارتاح في قبره أشعر بالطمأنينة تملأ قلبي كلما رأيت النسيم يحرك الاغصان على قبره !!

ان رؤية تنال من العاج أو الرخام كتمثال شائرى لاصميين لا يبحث في النفس الاسرورا فلم نحزن وفلم من ان الرخام ليس فيه حياة وم لا يغيل البنا أنه يتنفس بصعوبة الجواب على ذلك بسيط وهو ان التمثال لم يكن حياً قط ، واذن فصعوبة الانتقال من حالة الحياة الى حالة

الموت ، وما يحوب في خاطرها بين هاتين الحالتين هو سبب الاحتلاص بؤة وسر ما بعد نص ان النفس ابدى لم يحس عن موته غير زمن قصير لا زال يرغب في ان يفسس ويتنصع بما حوله ، ولكن يد الموت الباردة هي التي تمنعه ؛ هي التي تحبس مواهبه ، وشحن احساسه ، وكأنه حينئذ يستطيع تصنع ما شكوى من حالته المؤلمة .

من ذلك نرى أننا عند التفكير في الموت نخطئ به فكرة الحياة ونسب تفكيرنا عن ما يستند منه لاعلى ما نشاء الاموات .

وأثبت هنا فذلك من مقالة نكر « نور لطيعه » أرى أنها أحسن ما يمكن قوله في هذا الموضوع وهي ان منظر الجثة الهامدة وذكره أعد لها من قزمص اردصيق موحش تملأنا بما يروع من اجالات ولكن من يحس التفكير قلدا لا حد في ذلك ما يروع ؛ ان اجثة اذا وضعت في مرش دافى في عرفة تتقدمدها سائر لن تشعر بحرارتها ولو أثيرت بها آلاف الشموع عند ففص البهار فلن يمر ما حوط من الاشياء ولوركت وشبه ما ففقت للحرية معنى وبو أحصت لاصدة . ما شعرت بوجودهم كما أن ملاعبه المتغيرة لا تغير عن أي ثم مصص أو شدة . سم ذلك كل اسان وعترف به ومع ذلك لا يستطيع أحد أن بماوم ارعده التي تمتد في عروقه حتى التفكير في لك الجثة . ود ذلك الا لانه يوم أن الاسان الحى اذا حلت به مثل هذه الحال يد لم بها وقد ألفنا أن رد محص ارادنا ولا أدنى مبرر ألم آخر ان اخوف من الموت ذلك هو سبب ان سيتجمعه الصبر من الحساره بماثنا ولو اسأنا من هذه الوحيدة حديرون ان محف عن أصنا ورخ د ان الوصايا المؤثرة التي نكتب على قور الرتبين كقوهم « لا تحروا من أجني يا روجي واطعاني الاعزاء » تنبع ولا شك اتبا عا حراً فآخراً . اننا لا نترك فراغاً عظيماً في هيئة الاجتماعية كما نلظن تعطيها لقيمتنا ،

في مونت كارلو



شركة في احد الامم ذات قبة معلقة صافية عن الهواء - كارلو مونت كارلو - منظر من احد الشوارع - شتر هذه الصورة لسكران مونت كارلو - حتى ان سائح من هذه القبة -



لوقاية من الفرق - تلك الفولان لا تخرج طرقة في الهواء من الفرق - وقد احترقت أسيراً هذه سلة ليلها لاسان في حالة السرقوقيل بها غير ما احترق حتى لا يحد من

وتعزية لأهنا. فالحسرة ليست مائتي الكبير
حتى على الاسرة نفسها ، فلا يمضي كبير زمن
حتى يلتئم الصدع ، ويرأ الجرح ، وفي تغذية
موتنا ينتشر الناس في الطرقات كما كانوا بالامس
لا يحسون انهم تقصوا شيئاً !!

يخيل لنا ان العالم لم يخلق الا لنا نمرح
ونلهم فيه ولكن متى وقعت دقات القلب فالعالم
سائر في طريقه كما كان غير آبه بموتنا كما لم
يأبه بنا ونحن أحياء . متى متنا لا تشعر الجماهير
بفقدنا ولا تطف علينا حتى لكأنما كنا من
سكان القمر !! ولا تعجب للنسيان الذي
يسبغ لنا بعد الرحيل من هذه الدار فاننا ونحن
أحياء فيها لا يهتم بنا كثيرون . ان اسماؤنا
لم تكن مبهولة في بلاد الصين فحسب ، بل هي
لا يسمع بها في الشارع المجاور لنا !! نحن تطوى
الصلوح على حب هذا العالم ، ونضأ به يبادلنا
هذه الماطقة . فكيف نحن في هذا نخطئون !!
ان قبضة التراب ليس في وسعها أن تصخب ،
او تصمجر شيء . ولو وهبت القهيم واللسان
لصاحت قائلة « سيري في طريقك أيتها الارض ،
دوري في الأثير الأزرق على مر الدهور ، فاننا
لم نعد نلتقي »

ولا تعجب لذلك النسيان السريع الذي
يقابل به أرباب الثراء ، وحلة الالقاب ، والذين
كانت لهم قوة سياسية عظيمة في حياتهم ، لما
كانت الا فترة قصيرة أظهروا فيها هونهم
وسلطة احكامهم ، ثم ذهبت فذهبوا غير تاركين
وراءهم حتى اسماؤهم . ان ذكرى الرجل الكبير
تبقى نصف سنة بعد موته على وجه التقريب الى ان
يستولى ورثته على القابه وعظمته وقروته ، أي على
كل ما كان يجعله موضع الخفاوة والاحترام عند
اتباعه !! وهؤلاء الورثة كثير ما يبطنون خلاف
ما يظهرونه من انكار الذات فهم يبدون من
مظاهر الاعتبار والحجة بقدر ما قالوا من النفع
وبتدسون الذكرى بمقدار ما هم مدبتون به .
محمد طاهر الجبلاني

أبائهم واستوطن معهم دوماً في مدينته ستاس
السويسرية وصار يمشي معهم عشية الصمت
فكان أباً وحياً لكل واحد منهم وأخذ يربهم
على المبادئ الفاضلة

وقد ذاع أمره في الانحاء فأرسلت إليه
الحكومة البروسية عدداً من المدرسين ليتلقوا
عنه طريقته في التربية القائمة على التعاطف
بين المعلم وتلميذه .

وكان لما ليته التي ذاعت في أوروبا محال
وسع التأثير من الدائرة المحدودة المحيطة به .
يقدر طبعاً تأليفه في سنة ١٩١٨ وكسب منها
٥٠٠ حولاً ولكنه أن أن يأخذها لنفسه
على شدة حبه وروحها لأحد الملاهي . وعاد
فصراً كما كان ولكن مرنحاً للفؤاد فلا يحب
كل ذلك أن كتب على قبره . (كل شيء للذي
ولاشي . له)

بسم ستالوتزي

أحد علماء التربية وعشاق المثل الأعلى



ستالوتزي وعلمه الذي يربهم

أقصدوا

زولا المصور المعروف

شاعر قصر النيل

رقم ٣٤ - مصر

اتقوا

مضار البرد والحرارة
والضباب

استعملوا أقراص

قائلة

تباع في جميع الصيدليات

ومحاربي الأدوية

المسلمة العالمية

قائلة

وعدداً الحقوق لم يتحقق لها أملاً أيضاً .
الزراعة مهنة له وأراد أن يصالح شؤون الزراعة
في وطنه سويسرا فشرى في سنة ١٧٦٨ صبعة
صغيرة سماها « فوهوف » وتزوج من ابنة
تاجر غني في مدينة روريج ولكنه فقد ثروته
بعد سنوات ست لعدم كفاءته في استثمارها أو
لأجاري لطيف قلبه . واد ذلك جمع عدداً
من أناء الشعاذين وحمل بريهم في ضيعة
ويدربهم على حياة العمل ويشاركهم شطب
العيش . ولكنه فقد ثروته مرة ثانية بعد خمس
سنوات من تأسيس هذه « المستعمرة » الصغيرة
وفي بعد ذلك وحيداً في أرضه مدة ثمان عشرة
سنة وفيها ألف كتبه « ساء وحيد » و « النهارود »
وجرثود » و « همتان » تأليفه كتاب « الصحراء »
الذي شرح فيه مبادئه ونظرياته وفي سنة ١٧٩٨
لقب بستالوتزي بأب « أبي البطي » إذ تولى
رعاية البطي الذين أعتقهم الحرب الفرنسية

في يوم ١٧ فبراير الجاري يمضي قرن كامل
سنة ١٧٦٨ . وهذا ما يربس ستالوتزي « المربي
البروف » الذي كان له أثر بالغ في حياة قومه
ولشعب الأخرى . وقد كانت حياته نفسها
لياً قلبه الكبير المغم بحسب الإنسانية والرغبة
في إسمه ولذلك مرت به تقلبات غريبة من
الحسن والرفعة ومن الصق والسعة ، وهو الذي
كان في مسأله منوذاً بسخر الناس من
مسأله ثم « لبث العالم أن أدرك عظم ما يدعو
له وفائدة نظرياته في التربية فزاره أمباطور
أرؤب عصر اسكتس في مهبه وواقفه وقلده
ببذرة و « دلايم » اعتراف بفضلته .

وقد وصف بستالوتزي نفسه ذات مرة
قائل : « إن حياتي هي وليدة قلبي » . وقلبه
لما رغبة الإنسانية المغم بها هما اللذان دفعا
في شيا به إلى دراسة الدين إذ ظن أنه يقع
ثامناً صامراً واعظاً . ولكنه ترك هذه الدراسة

في الفن

٢ -

لعلك قرأت حديث أحد الخلفاء العباسيين
اذ قال لاسحق الموصلي: «صفتي جيد الفناء»
فقال يا امير المؤمنين ان من الاشياء اشياء تحيط
بها المعرفة ولا تبلغها الصفة»

ونوجيه هذا الكلام ان المعاني ما برحت
اوسع من النفس واضنى ذيلها، وان النفس ما برحت
اقصر بدا عن تناول كل ما يحرك في النفس من
فتون المعاني، وان تفاوتت اللغات في هذا الباب
قوة وضغفا وغنى وفقرا. وبذيه ان المعنى المميز
المحدود لا يمكن تحصيله كاملا في نفس السامع
الا بلفظ يضبطه ويدل عليه عنده. وهيات
ان يجدي في ذلك التشبيه او يفي التمثيل.
وهيات لك، مهما احكت القول واقتننت في
الوصف، ان تجلي اللون اللازوردي مثلا على
من لم يكن قد رآه، او كان رآه ولكنه لا يعرف
انه يقع عليه هذا الاسم. وهيات لك ان
تصف بالقول تمة العراق مثلا لمن لم يكن سمعها
او عرف لها هذا الاسم. ومن هنا نفهم ان
الاكتمال معها اتسع علمه لا يمكن ان يدرك
الالوان ولا ما بينها من فروق، وان من اصممه
الله من يوم منجه لا يمكن ان يدرك الانعام
واختلاف مذاهبها، انما اللغة اصطلاح
ونواضع على لفظ بازاء معنى، فلا يتبها بحسب
الحديث ادراك هذا المعنى، كما قلت لك، اذا لم
يكن هناك لفظ بازائه، او كان هذا اللفظ ولم يكن
المعنى حاضرا في نفس احد طرفي الحديث.

واكثر ما عنت به اللغة، عند اول نشأتها،
انما كان تلك الاسباب الدائرة بين الناس يتفادون
بها في اجتماعهم والتعاون على طلب معاشهم،
على ان فضل المعاني التي لم تصبها اللغة بالالفاظ
كان بعد ذلك كثيرا وهي كل يوم تنمو وتفرز
بما يتفتح منها نفوس الناس ويتفرق في صدورهم
طوما لا طراد الحضارة وتبسط الفكر والتزيد

من اسباب الرافهة للجسم وادروح معه. والمنة
تجري وراءها لتصبها أيضا بالتعبير والتبيين
فلا تلحق لها ناية. وهكذا كان شأنها الى اليوم
ويمكننا ان نوضح هذا المعنى بنشأة الفناء
مثلا، فقد كان العرب يشدون الشعر وكان
لهم حدهاء، وكلاهما يدخل في باب التفتيح،
وكلاهما يجري منه في مذاهب مختلفة يدرك
البدوى ما بينها من فروق، ويلا يجيد كل منها
ويذو طبعه على رديته، ولكنه لا يدري كيف
يُدعى هذا ولا كيف يُدعى هذا، كما كان يجمل
حق الجهل لماذا يخلو هذا الجيد لطبعه، ولماذا
يقبو ذاك الردي. على سمعه. حتى اذا كان جر
الحضارة العربية وتسرب الى صميم بلادهم شيء
من تدعيم القوس في اشدق من سقطوا اليهم من
مفاتيح الحيرة ونحوها الذين سموا القوس واخذوا
من أغانيهم امشاجا - جعل اولئك العرب
يتعرفون لتلك الانعام اسماء، حتى اذا كانت
غاية العهد الاموي فصدر العهد العباسي، اذ
استوى الفناء العربي فتايقوم على اصول وقواعد
يدركه ويجيده ويحكم توقيفه امثال معبد وابن
سريج وابن جامع وعمارق وابراهيم بن المهدي
وابراهيم الموصلي وولده اسحق ولداهم،
وتحيط جهرتهم بدقائقه ومختلف طروقه -
اذا هم كلما تصدوا للتعبير عنه بالقول
ما استطاعوا الا ان يتجزوا عن طروقه في
الجملة فيروا هذا الى خفيف الرمل وهذا الى
ثقله، وذلك الى ما يجري في مجرى الوسطى
وذلك الى ما يذهب في مجرى البصر اغ، على
ان لهم كلمهم، وراء ذلك في طي الاصوات وتلك
الانعام وضبط الحلو وتانسراحها والاحمدار
الى مسقط الثيرة فقها عظيما، فهم يصادفونه في
انفسهم وتلقى اذواقهم في استجادة واستملاحة،
كما تلتقي في استكراه واستنباحه، على ان

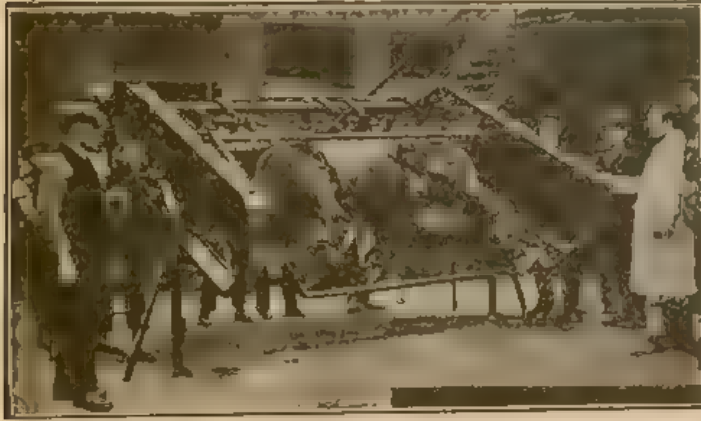
التعبير عنه بما يدق على لغتهم ويرتفع عن تناول
سميهم وذلك قول اسحق: يا امير المؤمنين
ان من الاشياء اشياء تحيط بها المعرفة ولا
تبلغها الصفة

واليوم! لقد اشتقوا الحجار كرام من
الحجار، كما اشتقوا لواء من اليهود
واستخرجوا الشاهار من الصاب. ويروي
كندا وكندا فصاعوا عدد الاسماء
توضيحا للموسيقى وتبسطا في فروع
وتفرقا بين مذاهب انعامها حتى غوا
اوغوا من هذا على الغاية. ومع هذا
يصالح عبد الحلي وعبد الوهاب واسألا
مهما ان يفتي في تمة (الرس) مثلا
تسمع من كل منها الوانا من البيان
رهيك وتطريك وتحرك فيك الخرب، وكما
منها لون، ولكل منها في مدرج الاستدراك
ولكل منها في النفس مذاق. وكما جرد
تمة (الرس) ولا تستطيع ان تصدق
واحدة منها باسم خاص، كما لا تستطيع
تصورها لصاحبك، اللهم الا اذا كان الشق
ومعطته بالقاء!

واي غير الورد ليزكو في شدة كبر
غير الدرس والياسمين وغيرهم من كل لون
ولكنك تحس كل الاحساسات حسب
كلها في الزكاه وطيب الارجح الاكل
ريحا خاصة تحدث في نفسك انعاما خاصا
وتحرك فيك عاطفة خاصة، على اسرار
الحجز عن ان تعبر عما بينها من فروع. وعلى
لكل منها من أثر معين محدود.

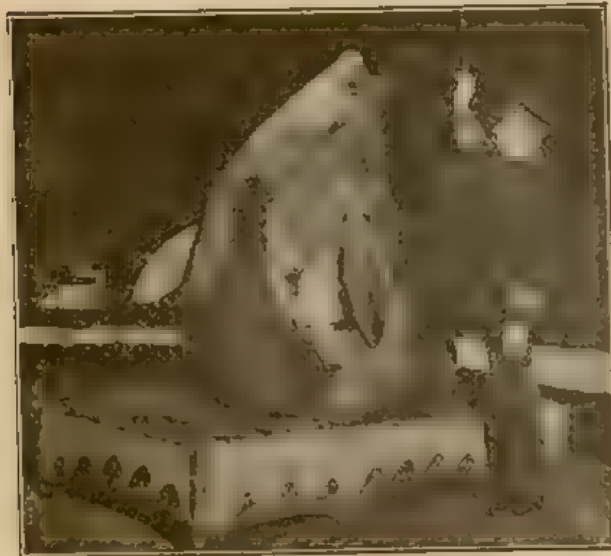
واي وصاحبك من الصف سمع
احساسهم لتقرأ ان البيت الشريف من
هذا انها ثبات وثباتا لشدة ما تدركه من
ومراح، واذا الرجل معك قد غطت ففهمه وكب
طبعه ليحب من صليبا حتى لحيب
خولت عقولكم، وانما لتجيدان في
تذيقه جلاله الشعر وروعة الكلام فلا يزداد
الا غبها! على انك ايها القارئ

في الطب البيطري



من 'صعب' الأشياء إجراء العمليات الجراحية للحيوانات لأنها لا تقصد هادئة ولا سباتاً إذا كانت العملية تستلزم تخديراً موضعياً غريباً. ولذا اخترعت هذه الآلة في ألمانيا لتربط الجواد وتمنعه من الحركة حين إجراء عملية جراحية له.

تدريب الحيوانات



إعتدنا أن نرى الكلاب والخيول والقرود مثلاً تقوم بالعباب غريبة درست عليها للفضل دكاء أو غرزة فيها على الحيوانات الأخرى. ولكن البعض بدأ يدرب أنواعاً أخرى من الحيوانات كما نرى في هذه الصورة وفيها يلعب «فيل البحر» كما يؤمر

قد نرى أو أقل كل متكاً على صاحبه تنطرحان من البيت وتعللان في أطوائه لتكتشفا بهر كانه. وتترا ما حدث عنه، ما أصابها من مث كثر ولا فيلا.

وبعد حرج لنا من هذا كله أن اللة ماتت نجر ما تكون عن أن تؤدي الوان للوائف الغتلفة، وتصور تدوق المس لكل أن من تال الجال. وما دام الجال سراً يحوي على صم، ود دام انفعال المس لكل مطهر من متدرج معنى يتراجع عن متبول للعة، ثم حتى عند أن سم نال الفول لا يمكن بعد بعد - 'بول كذاب سائر العلوم، وكل حبه للعلم يصيب منها القواعد العامة وما انص القواعد العامة، أما سائر الجال وأثره في المس وما فيه في كل لون من ألوانه وفي كل صم من صم بهر، وكيفية تجليته وإبرازه، هذا كذا، ما لا يمكن التعبير عنه بكذا. وهذا أذن المتعدد الأكر في ادراك كل شيء في تجليته في مختلف مظاهره في سائر الأجزاء وأهداف الحس وصول الحس. وهذا هو طوابع فية رجوان بوق في - في سرب.

عبد العزيز البشري

الدكتور حسني احمد

تخصص في الامراض الجلدية والزهود
رأس البول (السيلان - البلهارسيا)
الأمراض " صفة " العيادة بمصر شارع نوادر
٧٠٠٠ صيدوى الجديدة من الساعة
٨ - ١٠ من البهر فليكون ٣١٣٤ بطنا
في سرح ملك عبد المجيد بك العبد من
١٠ - ١٢ أناب خصوصية للطلبة والموظفين

سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

ليستراتا

ليستراتا هو اسم امرأة اثينية اثارَت بَنَاتِ
جنسها على الرجال قاصصاً ألا يقارنهن أو
يعقدوا الصلح الذي يردنه ، ولكنهن لم يلبثن
ان تركنهما وأرتمين في أحضان الرجال

وليستراتا هو اسم رسالة تبحث في موضوع
المرأة الناقصة في هذا العصر وفي المستقبل ، وهي
أحدى رسائل تبليغ الخمسين يصدرها في إنجلترا
بعنوان «اليوم وغدا» رهط من رجال الفكر
والادب وانهم يختارون لكل رسالة سيرة عن
المستقبل في بعض الشؤون ويخذون لها إسافداً
من أسماء أبطال التواريخ والاساطير ، فهي من
الأمس في التسمية ومن اليوم في التأليف ومن
الغد في موضوع النبوءة الذي تدور عليه

صاحب هذه الرسالة التي نحن بصدددها هو
«ليودقتشي» أحد الحواريين النيتشين
الذين يدعون الى مذهب المفكر الألماني في
بلاد الانجليز ، وهو من الغربيين في النزعة
وأسلوب التفكير ، ولا غرابة في ذلك فهذا
أوان الاغراب وعصر الاعلان الذي يكثر فيه
الحاح المؤثرات على حواس الناس فلا يظفر
منها باللفات الا من بذغيره في الفتيه والتوبيه
فان شئت ان تسمى مدرسة العصر الحديث
في العالم كله باسم يدل عليها وعلى مكان الحقيقة
من قلنسها قسمها «مدرسة الاعلان» وانظر
عندها من البريق والريق ما تقتطره عند فن
الاعلانات الامريكية والحروف انازية التي
تتلاها بها القضاء ثم يواربها الظلام بعد عمر
طويل أو قصير ، ولكن سعيد الخط راضيا
بالسمية اذا ظفرت تحت ذلك الاعلان «بحل
تجارة» تباع فيه بضاعة فاقصة وصنف جديد
من يرقى هذه الرسالة وزعيمها نظرتها
الى المستقبل على ضوء الاعلانات الامريكية

والحروف النازية ، فاذا يكون مستقبل المرأة
الناقصة وماذا يكون مستقبل الرجل المتقوم عليه ؟
سترى عما قريب !

مستقبل المرأة الناقصة اذا صارت الامور
الى أقصاها ان تستقي عن الرجل وتستضعفه
وتتضي بالموت على كل ذكر ينتج نسلا بغير
الطريقة العنيفة التي يستخدمها بعض العلماء في
القاح الأنثى بمادة الذكور ، ذلك ان الآداب
الفاشية بين الناس في هذا الزمان آداب تنكر
الجسد وترى بمطالبه وزعامة وتطلب ماتسميه
بالاشواق الزوجية على ماتسميه بالميسول
الحيوانية ، فلماذا فترت رغبة المرأة في الحياة
وتعمدت على الرجل واشتاع الناقصات من
النساء ان العلاقة بين الجنسين علاقة دنس
وهوان خير منها القتل والافتراء ، وأصبحت
المرأة الان تؤثر الشهرة والمخاطرة على العاطفة
والمخالطة النفسية فهي صائرة الى التألب والتأزر
والمطالبة بالحقوق السياسية والمزاولة على أعمال
الرجال في المصانع والأسواق ، وسيمكف الرجال
على الرياضة العسكرية والمهارة في الألعاب فينشأ
مهم جيل سهل المقادة للنساء منذ كان هذا الطراز —

طراز العسكريين واللاعبين — هم أطوع الرجال
للمرأة كما قال أرسطو في الزمن القديم . وستكون
قوة التمرد ومرارة السخط ونحوه الحق الادبي
أبداً في جانب المرأة فهي بهذه مودة تقهر الرجال
وتزحزح الجنس الغالب رويداً رويداً من
مكان السيد الى مكان الماهن الا جبر ، وسوف
تزداد الابدان ضعفاً وتزداد الأمومة مشقة
وتزداد الممرات الجسدية تنكراً وقبحاً فتزداد
التجمل شيوعاً ويحيى ، اليوم الذي يصبح فيه
الرجل ولا شأن له في الحياة الا الجندية واحاج

السبن ، فتاه المرأة ان تعاشره لصبر عرس
الا ان تلده وتربي أولاده ، وتحوي العامل
القاح النساء بالوسائل الصناعية كما تتولى الآن
القاح الاطفال بمصالح الجدري والحمايات ،
ويأتي يوم يرتفع فيه من الرضى في المرأة الى
الثلاثين او الخماسة والثلاثين أو ما فوق ذلك ،
فيقتضي قتل الرجل الذي يضرب المرأة دون
ذلك النس او عصبه . وينظر الى النساء البائت
على سنة الطبيعة في الحمل والمعاشرة بصره اربداً
واسنهدا ، وما هي الا فترة ثم يستعي عن
الرجل الجدري ويكن اقتان الصناع
الآلية تصصح ادارتها في سهولة تفرغ عن
الآلة الكاتبة او غلي الشاي ، فصل الست عن
الثبان في الجيوش والمعامل وينتهي الامر بان
يحور الرجل وقد فقد رجحان الروح واحده
وقد رجحان الزوجية والحلب وهو رجحان
المهارة الآلية والشجاعة الجندية ، مستكزراً
الرجال ويستحي منهم بالفقذر الزم عند
القاح الصناعي وينحى على النقة فلا يحس
افات الحبل على دكوره بحيث تقتصر سب
بين الجنسين على خمسة من الرجال لكل خمسة
من النساء ، وربما أغنى عن هذه المدخلة
ما في الارحام فتخفظ ذرية الالاث ويكتفى
بقرية نصف في المائة من ذرية الذكور كل
عام ، وهكذا وهكذا الى غائمة هذه الرؤيا
السوداء التي تضل بها البصيرة في ظلام فوق
ظلام !

هذه هي العاقبة اذا صارت الامور الى عاقبتها
ويقول المؤلف انها رؤيا قد تطهر عليها مسحة
الفرابة ولكنه يصرحى الاعراض غم
والاستخفاف بها لهذا السبب ، وبحسب انه
يجد ولا يهزل ويتأمل ولا يخيل حين يبحر
بالوم الى تلك العاقبة التي لم يعلم بمثلا حالم من
اصحاب السوءات الحارقة عن ارماسات القيلة
وعجائب آخر الزمان !
ان صاحبنا «ليودقتشي» لم يحلص القصة

عقيدة مقبولة تسميها الطباع لولم تكن لذات
الجسد حاضرة في الواقع المحسوس قبل ان يحط
تلك العقيدة على بال انسان . وعلى ان رتب
المدنية واهمال الفاقة لها سر العقيدة التي نشأت
في القدم ونشأت اليوم وبعد اليوم بمقتضى الحياة
مزرية بالذات مغرية بالتشاؤم والانقضاء من ريق
التكاليف ، بل نطق هذه العقيدة بركة في بعض
نواحيها وذخيرة اعدتها الطبيعة لكافة الا هذا
والتيهاك على صفات الحياة كلها أفرط الناس
في الشهوات وامسوا في ابتغاء الذات . فهي
علاج يناسب الداء وليست بداء يحتاج الى علاج ،
وهي أصلح من الايمان بالجسد وحده لانقاذ
المصور التي تشكو الصنف وتبرم بمخافة الحياة ،
لان الايمان بالجسد وحده يزيد الضيف غياً
ويدفع بالقوى الى طريق الصنف والمواية .
اما انكار الجسد — وهو تلك العقيدة التي
تدخرها الطبيعة لئلا هذه المصور — فهو علاج
ناقص بين على ضبط النفس وكبح الزوات وهما
ملك قوة القوى واحوج ما يحتاج اليه الضيف

ونم سؤال آخر وهو : هل استطاع في حالة
الحضارة أن يحمل المعايير الجسدية في الحكم الفصل
في قيم الرجال والنساء ؟ ونقول نعم لا . ان
الحضارة أعرف بالقصد من الجمعية في هذه
الزينة وهي : ان الجمعية تستفيد بصفة واحدة
في الانسان أما الحضارة فتستفيد بكل ما في الناس
من الصفات والمساكن . فطالها موزعة
وصفات المشتركين فيها موزعة كذلك على حسب
ذلك المطالب ، وهي في حاجة الى القوة والحيلة
والذكاء والذوق والاحكام والجمال والافاقة
والدمامة والخشونة وكل ما تقوم به العلاقات
المتشعبة بين الناس ، وهي لا تقوم على عنصر واحد
ولا يباح أن يجمع عناصرها كلها في فرد واحد ،
فن هنا تختلف المقاييس ويتفاضل الناس
بصفات كثيرة غير صفات الابدان والاعضاء

(البقية على صفحة ٢١)

اما البضاعة في لباسها فهي أن غلو الآداب
والاديان في احتقار الجسد قد عودا أن تنتشر
العيوب الجسدية وبسبب الزواج بين الصنف
الذين لا يتدققون فرح الحياة وممتعة الاثواق
والاهواء ، وان هذه السادة قد انارت طبيعة
المرأة على الحياة ورعت هبة الرجال من هوس
النساء ، فتطلعن الى المساواة والاستقلال
وأصعن من البررة ورعى الاثنى محطها في
الحياة . وجأت أزمات المعيشة الحديثة فاجأت
أولف النساء الى العزلة وطلب القوت فشاخ
يشن التفضي على الدنيا واشترت تقوسهن
روح الثورة والاحتقار ، فظهرت في هذا
العصر ثورة خلاصتها انها ثورة أجساد مبيونة
ومعدات حائصة وجب معكوس يرين بمظهر
الحقد والبصا.

هذه هي خلاصة الحركة النسائية في مذهب
ليودقتشي وهي على ما نطق خلاصة مقولة
تصلح للبحث والانتقاد

الا اننا نسأل : هل الآداب هي التي خلقت
احتقار الجسد وما زالت بنا حتى اغتفرتنا عيوبنا
في الابدان والاعضاء لم يكن بغرضها
الاولون ؟ او ان احتقار الجسد وسامة
الذات وأسباب اخرى غير هذه الاسباب هي
التي خلقت الآداب واشتت له معايير للتقويم
والتميز غير معايير الابدان والاعضاء ؟ والدى
يرجح عن ان احتقار الجسد قد نشأ بعد ان
اصح الجسد حقير حقا صم او عن ابتذال
في عرف لكثيرين من الضمائم والاقوياء ،
وان العصر الحديث لا يدين لسلطان الاديان
وآداب الوراثة والتقليد في كل ما شرع به من احتقار
الحياة وسامة الافراح ، وانما هو يتطوى على
عوامل كثيرة قادرة على ان تميد هذه الآداب
سيرتها الاولى لو طلت اليوم كل الآداب الموروثة
عن الاقدمين ، فالعائد لا تتم باضفاف الابدان
واحتقار الحياة ولكنه هو ضعف الابدان وهي
حقارة الحياة هما البادان بانشاء العقائد التي
يجاسها ليودقتشي على عيوب هذا العصر الحديث ،
وهي بات ان تكون لذات الجسد حقيرة في

المنفى في هذه السوءة والحاجة ، ولو انه كان لاستاذ
الكبر ذلك التفضيد سجين الذي يريد ان يكونه
لهم ان شطط ارتقيا الى تلك النهاية مستحيل
في اجتماعه وغير ممسول في الخيال ، وان المرأة
به هرب فوه لسطح الاذن وقد تنبها احياها
ولكنها لا تشب ولا تثار عليها جلايل جيل
حرب عن ابناء الرجل وامداد القريب . فالمرأة
رحمت فامضى ولم يحق بعد اليوم « قانون
حلف » ونحوه أدبية يدس بها وعصر عليها غير
رب الناسون الذي تلقاه من الرجل ونبت
الحوه التي سرى اليه من عقد . ولو طهرت
في الارض بية يجزل عن دعوة الرجال لها
تنت امرأة واحدة ولا وجدت لها في
صبيته لاني صدى لها اذا دعت الى التصديق
ولا يرب . وانما امرأة يؤمن بالرجل حين
يؤمن . سي وبلاء ، وسخط سخط الرجل حين
سخط عن من واعقاد ، وليس بالمستحيل ان
سخر الله . على رجل ومن القيمة ولعصاب
وهو حق وشرة المساواة ولكن
سخر حيدة يدى زعمه ليودقتشي ناصرا
سخر عن ام حل جلايل ضد جل وطبعة بعد
هذه مسجن لا يتجلى من عرف تاريخ المرأة
لم يصبي ، عرف طبيعتها في كل زمان ، وبعافيل
سخر من سخر ذلك السخط انما سخط
عنه جميع من ربح وقوة حقدتها عليه هي
على كل حال سخر من العقيدة وهو على كل
حال موضوع هذا الاعتقاد . قد يقال هذا وقد
سخره في بعض الاحوال الفردية التي تكون
بمؤيد . على رجل أو على الرجال وليست على
الرجل وعلى الرجال . ولكننا لا نستعجزه
في رد دويلة كاني يجليها ليودقتشي كتاب
عن أدبية ثبات السنين الى ذلك الأمد البعيد

ولكن لماذا لا نحسب تلك النبوة على
سبيل الذي قلنا انه عنوان الفلسفة
لهذا برهان احسبها انها القارى على جانب
لاعلان ناصر الى لصناعة لعل مهما يستحق
مؤنه البحث والاعتناء

في جزائر الهند الشرقية



لثورة في سومطرة : كان ثوارها في منطقتهم على البحر في سنة ١٩٠٥ وبعدهم في سنة ١٩٠٦
مما قد هذه المنطقتين من هولندي في هذه الصورة وقد أخذت منهم في الاحتشاد في سنة ١٩٠٦ في سنة ١٩٠٦

جاءتنا الأنباء عن ثورته التي قامت في جاوه وسومطرة
ثم لم تلبث هولندا أن أخذتها . وقد رعى الهولنديون وغيرهم
أن الدعوة البلشفية هي التي حركت الأهالي هناك إلى الثورة
ولكننا نرجح أنهم قاموا بحركتهم إلا لطلب استقلالهم
وحريتهم من الشرق قد هبت عليه عصف الحرب ربح الوطنية
فهبس ليسمى إلى جنوده المعصومة وليسترد مجده القديم .

وسمي مستعمرات هولندا في تلك الأثناء باسم «جزائر
الهند الشرقية» ويبلغ مجموع مساحتها جميعاً نحو مليون كيلومتر
مربع وعدد سكانها نحو خمسين مليون نسمة منهم تسعون
ألف من الأوروبيون وستائة ألف من الصينيين وخمسون
ألف من العرب . وأكبر أجزائها جزيرة جاوه وجزيرة
سومطرة . وقد استعمرتها هولندا منذ ثمانية أسياسه مرسا
حين كانت دولة بحرية كبيرة ولا تزال تحتفظ بها ، وهي



من منطقتي سومطرة : ثوارها في سنة ١٩٠٦ في سنة ١٩٠٦

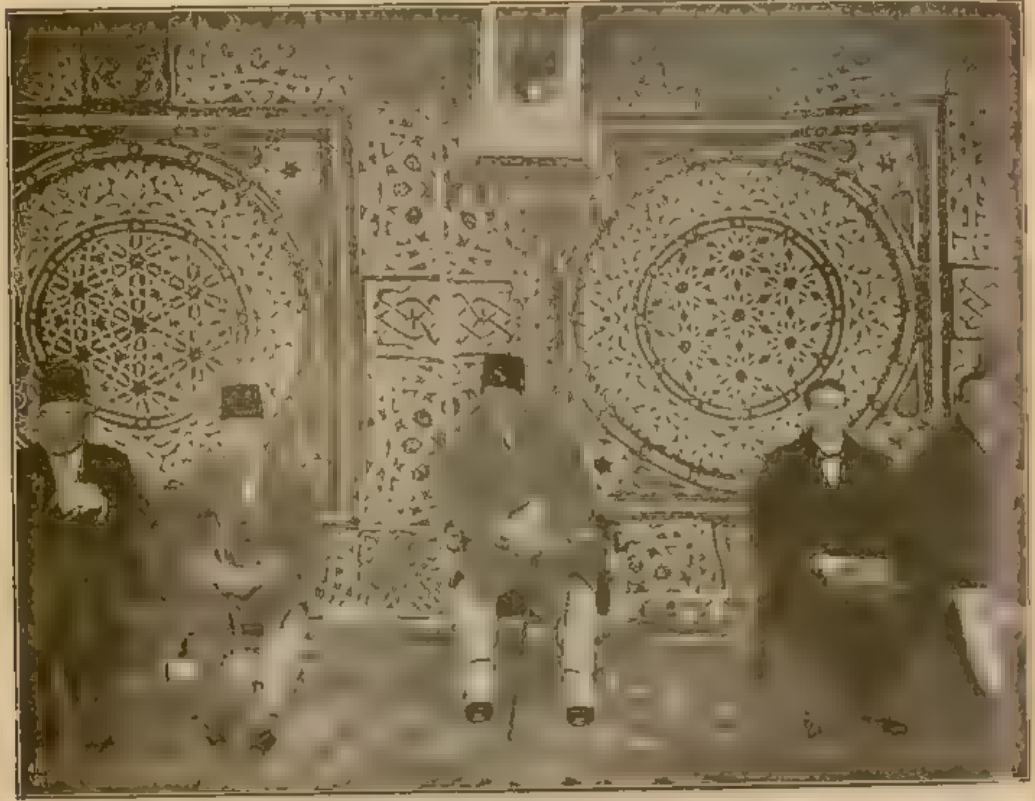


وجلال من أهالي المنطقة الجديدة في سومطرة



سورة : (أخذت إلى سومطرة الوسطى وهي مركزها للصناعة اليدوية واليدوية لها

حفلة افتتاح كوبري دسوق



هذا سر دق الذي رآه القراء هو لدى أقيم غداً كوبري دسوق للاحتفال بفتتاحه . وهذا الاحتفال هو الحلقة الثانية من سلسلة
 شتت عصية في عهد الدستور . فقد احتفلت البلاد منذ شهرين توسيع خط الاقصر واسوان واليوم هي احتفلت بفتح كوبري دسوق .
 وحجراً في هذا الاحتفال هو ان سجل هنا الحطة الدستورية القيمة التي القاه فيه صاحب المعالي محمد محمود باشا وزير المواصلات وهي .
 حضر أصحاب المعالي والسعادة . سادتي . سادتي : — ان من أكبر دواعي عظمى ان أفتح اليوم هذا الكوبري الجديد . ويرد سروري
 ان يفتح في عهد الحياة الثبانية وفي ظل الدستور
 سادة أذكر الدستور والحدة لياية وهي وحدهما الضمان الاكيد والوسيلة الوحيدة لاطراد تقدم البلاد ونشر عوامل لاصلاح والتجديد
 في عهد ومصالحها فان رقاها الامة وهي مصدر جميع السلطات خير كمين لتحقيق رغبات البلاد وتوطيد أسس العمران والرفاهية فيها .
 وسند في ظل هذا العهد المجد آيات الاصلاح والتجديد وروح النشاط والاخلاص في العمل ثم مصباح الحكومة ونحوها في العمل فيها .
 وهي . كد حضراتكم ان الحكومة الحاضرة وهي ولادة ارادة الامة المقشقة في يد رلمانها متوجهة بكل جهودها الى تنفيذ سياسته لتجديد
 في عهد عصية راجية ان فصل بجهودنا اني بمحبة آثار الصائفة الدالة التي تسمى البلاد
 أسسها انه يسري أن أني على الجهودات العظيمة التي بدتها الحواجات دورمان نوع وشركاها لا يجاز هذا العمل الهندسي العظيم في مدة
 لا تسع والساعة عشر شهراً عما اعترضهم من الصعوبات وأهمها إضراب المدينين في بلاد الاحل الذي طال أمده كما تعلمون
 وان قدروا هذه المهمة في سرعة اعمار هذا العمل ليقاس بقيمة الوقت في مصلحة المكك الجديدة وهي عظيمة لا تكاد تقدر شتم .
 واسئله هذه الفرصة لاعلان بكل سرور أن مطالب أهالي دسوق كانت موضع اهتمام وراة المواصلات وعائنها وقد أدرجت مبلغ عشرة
 آلاف جنيه في ميزانية السنة المقبلة لتعديل محطة دسوق
 أبا السادة باسم جلالة الملك المعظم وبأذن الشرف أعلن افتتاح كوبري دسوق الجديد

يكون أثره في تقدم العلوم أوسع وأعمق مما هو
الآن .

وهل تعرف ما الذي يملكه العالم كله الى
هذه الساعة من هذا المعدن العجيب ؟

انه لا يملك أكثر من قطرات قليلة من الجرامات
و عبارة أخرى ان كل ما استطاعت دور البرق

جميع بلاد العالم أن تستخرجه منه من يوم اكتشافه
على يد الدكتور كوري Pierre Curie

وروحته مدام كوري في سنة ١٨٩٨ لا يملك
يلغ نصف كيلوجرام

والآن فانطرب كيف كانوا يستخرجونه
قبل الحرب العالمية الأخيرة .

كان الدكتور كوري فرنسياً ولذلك كان يهرب
الى ما قبل الحرب في البلاد التي هي الآن بولندا

استخرجها واستعملها فكانت في سنة ١٩١٤
لذلك من مناجم في البرتغال أو في بولندا

(إحدى الولايات التي تتكون منها الولايات
المتحدة) فكان الطين من المعدن المستخرج من هذا

المناجم لا يطي أكثر من خمسة أونس من الجرامات
من الراديوم . (الميجرام هو جزء من ألف من

الجرام) . وكان الحصول على هذه الكمية من
الراديوم يستلزم ان تشمل العملية ما لا يقل

من معدن هذه المناجم ، وكانت هذه العملية
تستلزم استخدام نفقات طن من المستحضرات

الكيميائية ومائتي طن من الفحم و ١٥ ألف طن
من السوائل . ويذهب ان ثمنه كان حينئذ بنسبة

هذه العملية الشاقة ونسبة ما يستخرج منه
ولكن في اثناء الحرب اكتشف

في الكونغو البلجيكية مناجمات ضخمة تستخرج
الراديوم . ودل البحث بعد ذلك على

هذا المنجم أعني جميع مناجم الراديوم الأخرى
لان الطين من المعدن منه يعطي مادة منجهر

وقد هبط ثمنه على أثر هذا الاكتشاف ولكن
لا يزال فاحشاً لانه الآن يبلغ مليون وربع

دولار لكل جرام واحد .
وطراً لأن عملية استخلاص الراديوم من

المعادن الأخرى التي يوجد عندها عنصر
طويلة شاقة دقيقة فانه لا تتم في الكونغو

أعن المعادن جميعاً

مليون فرنك ذهباً للجرام الواحد

وليس في العالم منه لعمري سوى ٢٠٠ أو ٥٠٠ جرام

لما بعد أن وجد الراديوم وعرف ان أشعته
تتغرق الاجسام الكثيفة فقد صار من السهل
تسليط هذه الأشعة على الجرح فيعرف في الحال
مكان الرصاصة ويعرف ان كان من اللامر
اخراجها بسرعة لاتقاء خطرها أو الأفضل

تركها لانه ليست ذات خطر . فان كان
اخراجها ضرورياً فتبين مكانها بدل لطبيب
على نوع العملية وعلى النقطة التي يجب أن يقصد

ما هو هذا المعدن الذي يساوي الجرام الواحد
منه مليوناً من الترنكات ذهبا والذي لا يملك
العالم منه سوى ٢٠٠ أو ٥٠٠ جرام ؟
هو الراديوم

انقد صار الراديوم من المعادن التي لا يستغنى
لطب عنها لانه هو الذي يستطيع لطبيب
بواسطته ان يعرف الداء الداخلي ويبين مكانه

كما انه بواسطته يستطيع
أن يبرق كل جسم غريب

يحدث في جسم الانسان
فيقصد اليه في المكان الذي

هو فيه ليخرجه بسوء ، أن
يحصى ، ويدون أن يكون

محتاجاً للتجسس عليه هنا
وهناك . وقد كان الاطباء

قبل أن يوجد الراديوم
يعتقون مثلاً عن رصاصة

في جسم جريح يجدونها
سرعة ان كان مكانها

ظاهراً أم ان كان مكانها
غير ظاهر فقد كانوا يماون

أشق المتاعب في تعيينه وفي معرفة نوع لمعية
الجراحة اللازمة لاستخراجها . وكثيراً

ما كانوا يصطلون في هذا البحث ، ثم كثيراً
ما كانوا يخطئون في تقدير الخطر على حياة الجريح

من وجوده فاعملون عمليات جراحية لاستخراج
الرصاصة فتكون هذه العمليات موجهة للخطر

على حين انهم لو تركوا الرصاصة ما كان هناك
خطر ولا ستراح الجرح من العملية وآلامها .



المعمل الذي تعمل فيه النصفية الأولى والأولى التي يتدنى
الراديوم يرسب فيها على شكل بلورات . وبعد ذلك تستمر
هذه العملية عدة مرات في مماثل مشابهة لهذا
ولكن الأولي تكون فيه أصغر فأصغر

اليها سير احتياح الى بحث ولا تردد .
وليس الراديوم نافعا في معرفة الاجسام

الغريبة فقط بل هو نافع أيضاً كما قد في معرفة
أمراض داخلية عديدة لولاه لصل فيها كثير

من الأطباء . وكما هو مفيد هذه الفائدة في الطب ،
لنفوائده مثلاً في كثير من نواحي العلوم الأخرى .

وهو بعد لا يزال حديث الاستعمال ، فاهبط الفهم
شديد العناية في تحضيره ، فلماذا مع الزمن أن

ساعات بين الكتب

(حقبة المنشور على صفحة ١٧)

فیرجع الذکی علی من هو أقوى منه اذا كان هذا عروماً من الذكاء ، ویفلح الکثیر النفس حیث یفشل من هو أصح فی الجسم وأجل فی ظاهر الرواء . وتحفظ هذه الصفات الكثيرة بهذا التفرق فی الميول وهذا التباين فی الاختیار فالایمان بالصفات الحيوانية وحدها ليس باليسور فی الحضارة ولا هو بالشکور ، والاختلاف فی المکات لا یكون الا بضعية عتومة یزید فیها تعیب وینقص تعیب ، وجهد مانستطيع فی هذا الامر أن نمنع المرض ونحظر التناسل بین من لا یرجون للاموة والامومة . أما اختلاف المقایس فتقتضاه مبدء علی الحضارة لا یحیی عنه ولا داعية لاجتنابه

لهذا نعتقد ان شکوی المرأة فی الحضارة قديمة وليست بالطاري . الجدید الذي أحدثته عقائد الاديان أو احتقار الاجساد ، وان اسباب الحركة النسائية عريقة فی التاريخ وجدت عی درجات متفاوتة فی الشدة والرفق أوفی الظهور والضمور ، فأذا تغير منها المظهر والعینة فی عصرنا هذا فذلك مرجعه الى سببین مقصورین علی هذا العصر الحديث : أولهما أنه عصر «الاجتهادات» لانه عصر المدن والصناعات ، وثانيهما أنه عصر ديمقراطية ثبتت عقيدة المساواة بین جميع الامراء وتقلوع عصر القروسية الذي ارتفع بالمرأة فی أوربا الى دروة القداسة والتعجیل ، ففكرة النساء الیوم تبدو فی هذا المظهر الجدید بما تأخذه من حقوق الديموقراطية وراث القروسية ودماوي المساواة وآلات الصاوی والتنظیم ، وطموحها الى المساواة فی الحقوق والواجبات لفظ لا یدوم الا ریت ان تسفر التجربة عن غايته المصطنعة وغوره الغريب

عباس محمود العقاد

البلجیکة بل فی البلجیک . أی ان الممدن یؤخذ من التجم فیفسل الى المعامل العکهاویة فی البلجیک أما المتاجم الاخری فان عملية التنظیف الاوف لمادتها تعمل فی عجلات معدة لذلك بحاج المتاجم م رسل المادن بعد ذلك الى ممدن سکبوة فی فرنسا ومع ان ارسال ممدن احده علی هذا الشكل من کرم . سو انی فرنسا ومن کرم هو بلجیک

هذه هی الطريقة التي يستخلص به الراديوم من المعادن المختلطة به . ونقول أخيراً ان من حسن حظ العالم والعلمانه علی رغم الأشعة القویة



معمل فی البلجیک لاستخلاص الراديوم من المواد التي هو مختلط بها

عن کرم المشقة کثیر الکاتب له فقل مشقة وکاتب لنا لو ارید ان نمنع من سحج عملية سخلاص الراديوم من المعادن .

أما عملية انی تسع فی سخلاص الراديوم من المواد الأخرى معی کأن

التي يرسلها الراديوم بنیر اقطاع ییش عشرات من السنین . ولولا ذلك لما أمکن استخدامه فی شیء لان تجمه کان حیث یصد الى ثلاثة أو أربعة أمثال تجمه الحالی .

غير انه بجانب ذلك شديد الخطر علی العلماء الذين يستعملونه لأنه شوهدها بالتجربة أن استمرار التعرض لأشعته یؤذي الجسم بعد زمن معين . وقد کان الدكتور کوری مکشفه أول ضحیة من ضحاياه لانه لم یکن قد عرف خطره وكان قد أخذہ بحریبه فی کل شیء ليعرف خواصه العلیة فبعد عدة سنین ظهر ضرره فی جسمه ومات بعد ذلك من تأثیره . ولهذا یهتم العلماء الذي يستعملونه بأن یحصنوا أنفسهم ضد أشعته فیلبسون لذلك ملابس مخصوصة ویستخدمون أدوات مخصوصة :

نوجد ممدن وبندق حتی یصیر حیوياً دابة . ثم یضع فی أوان ویصب علیه حصن لکبریت سحج فیضیب الحصن کثیر من البواتر عریة عن الراديوم ویسب فی قیجان الأول ممدن . یسب سلفات الراديوم مخلوطاً بماء آخری فیؤخذ وینظف بواسطة حصن لکبریت وکر بوات السودا ومواد کهاویة لکبریت فی سحات مخصوصة . وتکرر هذه العملية عدة مرات فیخرج ممدن یسمى ملح لوریوم یكون یحوالی علی ١٠ ملیجرامات من لوریوم فی کل کیلو حرام منه .

وهذا کل یوجد هذا الملح ویسب فی أوان یسب من ممدن الى أوان أصغر لتحصن حصنه أدق ثم یستمر هذا الانتقال الى أصغر أصغر شکر النصفه أدق فأدق . وفی کل مرة یسب ممدن فی الماء علی شکل لبورات صغیرة

حفلة مجلس الشيوخ



في يوم الاثنين الماضي ١٤ فبراير أقيم صاحب الدولة حسين رشدي باشا حفلة
مع زملائهم أعضاء مجلس الشيوخ . فكانت حفلة شائعة تحببها جميع
صورتها في العدد القاتل ويسرنا أن نذكر في

لمجلس النواب



في يوم الجمعة في دار النيابة دعا إليها أعضاء مجلس النواب لتناول الشاي والخبز

الذين ردت عليه في ٧ فبراير إلى أعضائها النواب ودعوا إليهم الشيوخ والتي شرعا

لأنهم لا يهتمون بتشكيلها بينهم رؤساء الأحياء .

قصّة الجلالة

الشمس

من افقدي روت

مترجم محمد افندي السباعي

برهة ثم ضحك وقال

« كلا ما سمعت بهذا الاسم قط »

قال المتكلم « هذا اسمي ، ها أنت ذا

رجل كهل متعلم مثقف ثم لم تسمع بي مطلقا

ليس ذلك دليلا قاطعا علي صحة قولي

وعلى اني حينما أعددت كل عدة وحيات كل

وسيلة وبذلت كل مجهود في تحصيل الشهرة

أضللت السبيل واخطأت المرمى ؟ »

قال المجلس « وما هي الوسيلة والسبيل الى

الشهرة ؟ »

قال المتكلم « الشيطان وحده أعلم بزعمها

القدرة والكفاية والنبوغ والغمرة وقد

كدنوا لقد سقى الى الشهرة وطعم دون

اناس لم يبلغوا عشر معشر ما عدى من غير

ومعرفة ودكا ، ولودعية .

تقدمتي اناس كان شوطهم

وراء خطوي اذ أمشي عن

وليك لم يظهروا شيئا من سر ولا

الكفاية ولا أفادوا مجتمع متقال ر م

أعدته ولم يذلوا من السعي الى الشهرة كثير

ولا قليلا - وعلى الرغم من ذلك كله قد سهر

وأصبحت أساؤم تتناقلها الصحف وتداوله

الالسن وسأضرب لك مثلا ان لم يكن قد

سكنت حديتي ، ذلك اني منذ بضعة عوام

أشأت قنطرة في بلدة كه ، وكانت هذه البلدة

خلفا من اسباب الأس ودواعي الرمد

فادركتني بها وحشة وسامة ولولا الخمر والمساء

والميسر لذهب عصلي ، وقصاري القول اني

انخذت لنفسى خيلة من فئة المشاتل تسمى

فن الفناء زورا وسفاها ، وعلى الرغم مما كان

من فرط إعجاب الناس بها ولهجهم ذكروها

وحرصهم على الترفق اليها لم تنل في غري

سوى غلظة عادية عاطل من كل فنة وملاحقة

لقد كانت سيرة الخلق ضيقة الفل شرفة

جشة حمقاء .

كانت تلهم كيات عظيمة من الطم

والشراب وتنام حتى المساء واحسب اني ان

تصنع سوى ذلك . وكانوا يدعونها زور

وبهتاناً ممثلة ومغنية ، على انها كانت بحيرة

جنونا وبذلت في سبيلها أقصى المجهود ، ولم

درست من احلها وقرأت وحفظت وكتم سهرت

الليل الطويل وسنوت الراحة والشراب والطعام

وان موق بلا عناية لنفسى اني حائز لكل

زينة وموهبة تؤهل الانسان للشهرة . فلما قبل

كل شي مهندس بأربع حيث قد اتيج ان انشيء

في روسيا ثلاثين قنطرة من اقبح القناطر وان

ازود خمس مدائن بمصانع المياه والغاز وان

تؤدى اعمالا هندسية خطيرة في عدة من عوام

اوربا ، وان لي تصانيف شتى في العلوم الرياضية

وان في طليعة من يشتغلون بفن الكيمياء في

العالم وقد اكتشفت عدة من الاحماض والقلويات

والجواهر الكشافة ولو شئت القيت اسمي

منموشا على صفحات كتب الكيمياء بمعاهد

الدراسة خارج روسيا وقد ارتقيت في مناصب

المجدة الى درجة مستشار هندسي ولا اطميل

عليك الكلام بتديد مواهي ومناقب وما ترى

ومفاخرى خشية امالك واضعارك ولكن

حسبي القول بانني قد صنعت اكثر مما صنع

بعض ذوي الشهرة ، وهاءذا ، بعد كل ذلك

وبعد ان بلغت من الكبر عتيا واصبحت من

حافة القبر قاب قوسين او ادنى وليس لي من

الشهرة الا مثل مالئك الكلب الاسود الذي

تراه يجرى على الجسر هناك »

قال المجلس « ومن يدريك ، لك مشهور

وانت لا تعلم »

قال المتكلم « الدليل عددي حاضر ، انت

فرد من الامة » فلننظر الآن هل تعرفني

اسمعت في حياتك بهذا الاسم « كريكونوف »

فرفع المجلس عينه الى سقف المكان وفكر

كان أحد ركاب الدرجة الاولى باحدى

القاطرات مضطجعا في مقعده بعد ماملا بطنه

طعاما ورأسه مداما . وقد رقت في عينه سنة

وبعد اغفائه يسيرة فتح عييه على رجل كان

يجلس بازائه فقال

رحم الله والذى ! لقد كان يحب ان يجمش

الفتيات قدميه بعد الفداء ،

وانا مثله مع هذا الفارق

- وهو اني احب ان اجش لاني ودهني

باقداح الراح بعد الفداء ، احب الكلام الفارغ

والبطن الملائن . اسمح لي بالتحدث اليك قليلا

قال المجلس « بكل ارتياح »

قال المتكلم « اني اذا امتلا بطني كان

أتمه الاشياء جذيرا ان يمت من ذهني تيارا

متدفقا من الافكار ، مثال ذلك اني سمعت الآن

رجلا يني . آخر على ماقد نال من الشهرة ، وما

احسبها الا من حثالة المماتين أو الصمغين

ولكن هذا ليس بموضوع يحق اعما الذي

بهمني الآن ويشمل بالي هو ماذا يعنون بلفظة

الشهرة ، لقد عرفها الروائي « بونتكين » بقوله

الشهرة هي الرقة الزاهية في الحرقرة البالية .

ولكنني لا ارى هذا التعريف من الدقة بمكان ،

ولم أجد بعد للشهرة تعريفا ينما منطقيا ولوجتني

بذلك لاعطيتك ما تشتهي

قال المجلس « ولماذا كل حرصك هذا على

اصابة ذلك التعريف ؟ »

قال المتكلم « لاننا لو عرفنا ما هي الشهرة لحاز

ان نعرف أيضا سبيل بلوغها ، ولتعلم بعد

يا سيدي اني قبل ان اطلع هذه السن واقم الحياة

الدنيا على حقها أولمت بالشهرة حتى جنتت بها

من القدر - محرومة من المعروفة محرومة من
الدوق - حاملة عيبة حقيرة ، كان عناؤها بصم
الأذان ورعش الأبدان . وبورث الاحزان .
ولما أتممت ثناء القنطرة أقسم احتفل على
بناحيها ، فاقبعت الخطب والمقالات ، وجعلت
أثناء ذلك أنتظر نبرات كدى وارصد نجم
حطى واجف القلب راجف الحشا ، وحقى لى
اد كانت فطرتى عما يفخر به ويرى - لم تكن
قنطرة بل كانت أعجوبة ومعجزة ، كانت كأنها
مودة خرجت من يد « روثايل » او
« يوفود ودا قصى » ان لا أذكرى نفس ، انما
تبعث بنعمة المولى ، ومن ذا الذى لا يبروه
القلق والاضطراب وقد ابصر اهل البلد قاطبة
بطواها واجلثموا عمله وصنعه؟ خطبت أقول
فى قصى « وعلى من خرج هذا الموقف ، ان
فى الاخطى حتى أرى الانصار كلها تحوى
لنمة « لا عاق مطولة ، فابن أخفى . »
لقد أذهقت قصى بلا موجب ، ولو علمت
غيب لأرحمت بالى من كل هذا العناء والقلق
للساحات الجوع وتمكملت عدتهم واقبلوا
بعبور . كل شئ . ويأملون كل شئ . الا
سأوحى - وذلك هو انما لم يعبأ به ولم
يكره . ولم يعلم بمكان ولم يشعر بوجودى
وبواحد من أولئك الجوع الحاشدة القصد
وفراحم ينظرون الى القنطرة كالأناجى ولم
يعلم احد « بالسؤال عن ربها ومنشأها ومنذ
تلك « فى قصى كراهية الجمهور
وحقداءه عند لعنة الله فى كل آونة ولحظة ا
وسكنى جمع الى سيدتنا ، فى ذلك
الاب سجدت حركة غير عادية فى الجمهور
وختم شئ من المرح وتهاشم الناس وادمعت
على وجوههم ابتسامة سرور وارتياح وراح
هم مكن . اضطرب قلقت قصى « او يمكن
أن يكون سبب فى هذا أنهم ابصرونى وعرفوا
أنى « ان شأت القنطرة ؟ » ولكن هذا
الأسباب ان زال ، إذ تبينت حقيقة الحال
فلمست أن سبب اضطراب الجمهور هو ظهور
الدينق المثلة اذ ذاك تبعها حاشية من أسرى
فراحم تنق عياب الجماهير كالباخرة المزينة

وراءها الزوارق والسوامات والسفهاء المتفلون
بشيعونها بالباطل الصباية والانتان والفاظ
الاعجاب والاكبار كقولهم « هذه هى المثلة
البارعة ! »

هذه ملكة الطرب والثناء اى حسن
وبها « وسامة توروا ، « واذا لى رجل
فقال لزميله عرضاً وأوماً يحوى « هذا هو عشيقها
« هذا كل ما قاله لا أكثر ولا أقل لما رأيت فى تلك
الحال يا صاحى اترأها نتيجة سارة لكل ما بذلت
من مساع وجهد !

ويسا أما تدب خسة آدمى وسعد فله الجمهور
وغاونه تقدم الى رجل سمح الخلقه فيج القنطرة
فقال لى « اتعرف من تلك التى تسمى على الضقة
المقابلة وقد بهرت الابصار وخلت العقول
واختلت الالان ؟ هذه هى سيدة الممثلات
واميرة المطربات ، ذات القدر الرشيق . والشكل
الايق . والوجه الصبيح . والمثل المبدع . »
فناطعت قائلاً « اتعرف من الذى انشأ
هذه القنطرة ؟ »

قال « كلا لا اعرف ، لعله احد اولئك
المهندسين »
قلت « اتعرف من انشأ كتيبة «لنكم» ؟ »
قال « كلا »

قلت « اتعرف من هو أعظم استاد ومن
أجل عالم ومن أخطب خطيب ومن اكتب
كاتب ومن اشعر شاعر ومن ابرع مصور ؟ »
قال « كلا »

قلت « خبرنى - اعزك الله - اتدري مع
من تعيش هذه المثلة النابتة الطائفة العبيت ؟ »
قال « يقولون انها تعيش مع شخص مهندس
اسمه . . . لقد سميت اسمه »

لما قولك فى هذه الحال يا صاحى ، ولكن
عد بنا الى ما كنا فيه من الحديث « فى سالف
الازمان كان الدين يتحول نشر الشهرة واداعة
العبيت والاشادة ذكر ارباب المال والمفاخر
هم طائفة الشعراء والموسيقين اذ ينظمون
التصانيد والافانيد فى تمجيد اهل الصناعات
والقوت وذوى الكارم والساحى فتذهب فى
الاتفاق . وتصيح سحر الاندية وزاد الرقاق .
اما الآن فقد اندثر اولئك المدايح وقام مكانهم

كتب الصحف والمجلات فلننظر ماذا كان
موقف الصحف ازاء عمل العظيم ، فى صحيفة
ليلة الاحتفال المذكور تناولت صحيفة
« البريد » المحلية وأخذت اقتش فيها عن اسمى
ومعد طول البحث والتفتت الفت هذه الكلمة
« احتفل امس افتتاح القنطرة الجديدة بصور
صاحب القنطرة بمقاط الاقليم وفئة من كبار
الموظفين وكان المكاتب غاصاً بالمعير
من اهل البلدة وكان الطقس سهياً الخ الخ . . .

وكان من بين الحضور المثلة الطائفة العبيت
قرة الاعين وزهرة النفوس ورخاة الارواح
السيدة قنطرة تحال بين الصفوف فى حلة أروحية
موشاة تسكاد من قرط حشما . كلها الصفوف
وتشرى الصائرا الخ . « أما « فعلى
العناء ، وفى سبين الشيطان كدى وتسمى ، وفى
حهم وشئ يصير لصد صواغى عرى واحد
صواغى نذكر اسمى لما كان صرم . اخفق
الله مساعهم - لو ذكر وى ولو بالدم والقيصة
لقد كل ذلك أمر اسمى وانج بصدرى ، ولا
أكدت ياسدى لقد قدمت الجريدة فى أقصى
الرفة ونها لكت على مقعد واجهشت بابكاه
حتى تعذب . شؤوى

ومعد مرة ثبت الى قصى أعرب بقولى
ان هذه الجريدة اى هى الارضية سحيفة لا رحى
منها خير ، ومن أرد العدالة والابصاف وقدر
الكفاءات حتى قدرها وزنة المآثر بالمسطاس
المستقيم فقلبه أن يمد الى الجرائد البشارة الى
بصدرها قادة الافكار عوسكو أو بطرس سرج .
واخفق فى تلك الآونة اى كنت أرسلت الى
احدى الشركات الهندسية بطرس سرج نصمعا عن
معمل عظيم فى متابعة اشترك فيها ففئة من كبار
المهندسين وقد حل موعد اعلان النتيجة

فاستأذنت من رجال الادارة ورحلت الى
بطرس سرج ، وخشية الملل من طول السفر أجرت
« صالونا » خاصاً واستصحبت رفيق بالمثلة
ثم رحلنا ،

وأخيراً وصلنا بطرس سرج يوم اعلان النتيجة
ولحسن الحظ أحرزت الجائزة الاولى . وفى
التالى اشترقت جميع الجرائد وأسرعت اليوم

كل هذا كان لا يهمنى لولا ما حدث في تلك اللحظة ، ذلك اني أبهرت جميع الحضور قد وثبوا من مقاعدهم وهرعوا الى نوافذ القطار يراجمون ويندفعون ، ما حدث ، ماذا جرى وهذا صياح في حدى قائلا « انظر لا يموت لفرصة . أرى هذا الرجل الاسير الذى بهم ركوب تلك المركبة ؟ هذا هو الرصاص الطائر الصيت « كنج » وطفق الجميع يذنون ويمدون في وصف ذلك العبقري لعمري كان قد استحوذ على عقول أهل موسكو . حسر ولما فرغ المتكلم من محاضراته المسببة قال : « اسمح لى أنا أيضا ان أسألك مؤدا

اتعرف اسم « بوشكوف » ؟
فاجاب الآخر « بوشكوف ! دعنى أذكر بوشكوف ! من بوشكوف هذا ، لم أسمع بهذا الاسم قط ! »
قال الجالس وقد أصاب من الخجل والارتباك ما أصابه « هذا اسمى ، انه من أعجب العجب ان لا تعرفه ! الانظم لى استاذ باحدى حبيبت ربيب وذلك منذ اربعين عاما ، وانى يصوب المبدى العالى وان لى مؤلفات شتى فصر كل من ارحلنى في وجه صاحبه وبسبحا

موسكو لا نشاء عمل هندسى كانت الجرائد تنادى منذ مائة عام بوجود انشائه فليت الدعوة ومضيت في العمل ، ورى انشاء ذلك ألفت عشر محركات مدار الآتار في أعراض شى احلاوة واجتماعية واقتصادية ، كل ذلك واجرائد عنى في علة وسكوت ولا حرج علب ولا حرج اد كانت مشعولة باخسار المارل المعروفة وتمثل الاوارسفات الموططين واعلانات المناقصات وكل شى في اوجود الا منشآتى ومحاضراتى ورسوماتى وتصميماتى وركبت مرة قطارا كان حافلا بالركاب من كل صنف وطبقة

فقلت للجالس ان حابى بصوت عال أريد ان أسمع كل الحاضرين « على ان المحس الذى استدعى مهندسا ليتولى اشاء كذا وكذا من الاعمال ، اعرف اسم ذلك المهندس ؟ »
فبرز الرجل رأسه ونظر الباقون الى شزرا كالستهزين ثم حولوا اناصراهم فاسترسل قائلا « ويلقى ان احد العلماء يلقي محاضرات في دار الآتار وانها لشائعة محممة . فلم يلتفت الى احد ، لقد كانوا عنى في محم ! ولعل بعضهم كان لم يسمع قط بدار الآتار

ها الى غرفتى والقيت بنفسى على مقعد وأخذت أهدى روى واسكن من قلتي واضطراى ثم نهافت على تلك الجرائد اذ راع بصرى في صفحاتها قرأت أول واحدة — لا شى ! الثانية — لا شى ! الثالثة — لا شى ! وامصبيته ! وأخيرا عثرت في الرابعة على هذا الخير : « وصل العاصمة على قطار الاكسپريس مساء أمس الممثلة المشهورة « فلانة » ونذكر بزيد السرور ان هواه الاقاليم الجنوبية كان له احسن الأثر في صحتها . . . » ثم كلام كثير مسهب في نعت محاسن اوصافها وزاياها لعناية والمسرحية الى قرب نهاية الصفحة . يا للعجب ! ولا كلمة واحدة عنى ! ما في اقصى ذيل الصفحة أبهرت الكلمة الآتية بالبنط الدقيق لا تكاد تستبين الا بالمتظار المنظم « اعطيت جائزة الدرجة الاولى لشخص من المهندسين يدعى فلان » — وسلامتك وتعيش ! هذا كل ما تفضلت به على جرائد العاصمة . وليزيدوا الطين بلة عطفوا نى بها اسمى واسوا من ذلك ان هذه الصحف ظلت طول مدة اقامتى بطرسبرج تبارى وتنافس في وصف الممثلة البارعة الباقية ذات الآيات الروائع والملاح البدائع الخ الخ . وبعد بضعة أعوام من ذلك استدعانى محافظ

تجددها بمجلات اوكل الوحيد
لشرق الادنى

تفانس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

اذا اردت الحصول على ساعة
مصنوعة اطلب ساعة



مطبعة دة سنة ١٩٢٧ م في مصر

أهل دار السلام أشبه بالثقل من لغة الى لغة
لكن لا كالحسناء وخيالها في المرأة ... لا —
ولا من قبيل المترجم من لغة الى لغة تضارعها
أو تقارها رفعة وسناء أو ان المترجم يداني القائل
الأصلي ملاغة وأداء . ولكن اذا كان لا بد
من التشبيه فأشبه شيء بذلك - ولاجنة
ومن فيها المثل الأعلى — أن تصد أي
رجل من الحامة (١) صلب الذهن أغلف القلب
وأن عليه الشفاء قسمه إحدى أو ابد (٢)
شوفي وثقفه على مرامها ثم تصعبه ما سمع
وانظر ما أنت سامع ... ولقد اذكرني هذا
التشبيه ما كان بين المصمد بن عباد أحد ملوك
الطوائف بالاندلس وبين يوسف بن ناشق
البربري ملك مراکش وذلك أن ابن عباد أرسل
إلى ابن ناشق رسالة يمثل فيها بيتي ابن زيرون
سبح وبنانا ابتلت جوارحنا
شوقا اليكم ولا جفت مآقينا
حالت لتقدم أيمننا ففدت
سودا وكانت بكم أيضا لياقينا
فلما قرى عليه هذان البيتان قال للقاري:
يطلب منا جوارى سودا ويضاهي ... قال القاري:
لا يا مولانا ما أراد إلا أن ليله كان بقرب
أمير المسلمين نهارا لأن ليل السرور يضف نهاره
نهاره يعمده ليل لال ليل الحزن ليل سود
فقال: والله جيد . اكتب له في جوابه إن
دموعنا تجري عليه . ورؤسنا توجهنا من بعده ..
وكذلك شأني في وصف الجنة وكلام أهلها .
بعد هبوطي الى الدنيا وتمرغي فيها ... وما حيلني
وقد كانت مراة ذهبي وأنا في الجنة . اسمع كلام
اولئك الجملة . كأنها الوديلة (٣) المستوية صفاء
وصدق وبلا ما فلما عاينتها وضنت أني أقص
لذلك عليك أحسن القصص . وأروى لك
ما سمعت كما هو دون أن أخرم منه حرفا . وإن
أحيف عليه حيفا — رأيت هذه المرأة وقد
أضئت مقبرة حدياء . فاني لك بعد هذا إلا أن
تسمع هذه الاحاديث محرقة شوها . ولا جرم

﴿ ١ ﴾ أي البامة ﴿ ٢ ﴾ أي إحدى قصائد
مطالعات ﴿ ٣ ﴾ أي المرأة

فليس في الدنيا مما في الآخرة إلا الاسماء . أما
السميات فيبينها من التفاوت ما بين الارض
والسماء . بيد انه كما قلنا إن يكن صداه (١)
فما . وإن لم يكن عمر نخل . وإن لم يصعبا وأبل
فطل . ومن لم يجد ماء تيماء فطعن دائما لذلك
ولا تخله قط من بالك .

مأدبة جامعة

في قصر

الشيخ محمد عبده بالجيزة

حدث الاديب الثقة قال :

وتعلم علمت الخبر ان اهل الجنة يتزاورون
ويدعو بعضهم بعضا كأهل العاجلة توفيرا
لانسهم وتحميا لمسراتهم قال جل وعز : وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا من
قبل في اهلنا مشفقين . فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم . انا كنا من قبل ندعوه انه هو
البر الرحيم ... وقال سبحانه : وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون : قال قائل منهم لاني كان
لى قرن . يقول انك لمن المصدقين انذا متنا
وكنا ترابا وعظاما لئن ائنا لدينون . قال هل انتم
مطلعون . قاطع فراه في سوء الجحيم . قال تالله
إن كنت لقردين . ولولا نعمة ربى لكنت من
المحضرين .

قال الاديب :

فلما انتهينا الى هذا الموضوع من الحديث
وقبل ان ننقل الى موضوع آخر مما رغب
الاخوان في ان يستطلوا طلمه ويقفوا عليه من
شؤون مصر والمصريين طلع علينا في الخيمة
سرب من الحور العين : يجانبه فوج من الولدان
المخلدين . واخذوا يدعوننا واحداً واحداً الى
مأدبة كبرى أمر بصنعها الشيخ محمد عبده وأدب
اليها كثيراً من اعيان الاسلام . وأئمة الاعلام .
من فقهاء ووظائف وعلماء وفلاسفة وادباء

﴿ ١ ﴾ صداه ركية ليس عند العرب ماء اغتسب من
مأب وفي الثلث ماء ولا كصداه وسرعى ولا كاصداك .

وكتاب وشعراء ولعوبين وأطباء ومعلمين ومطربين
ومن انهم . فملت الى لشيخ حمزة فتح الله وقت
له هل هذه الدعوة دعوة الجفلى أو دعوة
لنقرى (١) فقال ان هذه الدعوة و كانت
دعوة لنقرى الا انها من قبيل غير القبلى الذى
برأ منه طرفة بن العبد و يزه نفسه وقومه
اذ يقول

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا نرى الا أدب فينا ينظر (٢)

إذ أن للشيخ محمد عبده غرضاً سامياً يلا

يقام اليه بهذه الدعوة يستعلم نباهه بدعبي
قال الاديب : أما أنا فما كاد ... تالله

يصافح أذني حتى تحلبت الشفاء . وسعت

الاقواء . وكنت أذوب فرحاً . وسيرى

وأخذت أمروا أنا وإمام العبد واصبحت كابر

الارن في صفة حضره (٣) ولم لا بطير - لفرح

ولم لا يستغنى الطرب وهناك مأدبة فخر

وأواء فاعة . وجماعة من صفوة هذه الاما

لظاهرة . آه يا أخى آفة الرحمن الحرب

إن شئني تسقط حشرات على إثر قدس

من نعيم الفردوس . وعندى أنه لو لم يكن

للأجلة على العاجلة من مزية سوى ان اهلها

لا يضرم الطعام والشراب . فلا يصيبهم شئ

وتخممة . وكطة وبردة . وغصص وشرف

وتزييف وصداع . وأذى وعمار . ثم طمو

وشربوا لرجحت الاولى بالثانية وشالت في

الميزان كفة الثانية . ولكن ثابت الاقلام

لحكمة بالغة الا أن يشاب كل شئ في دار

البلاء بما يكدر صفوه . ويخيب غفوه . فز

الطعام والشراب

طبعت على كدر وأنت تريدنا

صفواً من الاقذار والافان

﴿ ١ ﴾ يقال دماهم النقرى اذا دما معاً دون
بعض ينقر بدم الواحد بد الواحد واذا دما جلت
بهي دعوة الجفلى ﴿ ٢ ﴾ في المشتاة أي وقت الحرب
الادب أي الداعي . ﴿ ٣ ﴾ الارن النشاط والار
ومية المحضر أوله واشتطه والمضر الجري

ومكف الايام ضد طباعها
مطلب في الماء جسدوة قار
والاقل هناك لذة تعدل لذة الشراب والطعام.
ولا سيما لصحاح الاجسام ؟ ولها لذة على
هذا معجدة . تعاد في اليوم الواحد مرات .
وتكرر وجبات . وهي على تكرارها لا تمل .
وعن ردادها نحو ولا تمر .
كريمة امر . لا تنك في فيه

وما بين لها ضمناً لا مان
من عبرى ايها الناس من لحوم الطير وسائر
الميواف . البرى منه والحرى . والاسى
والوحش . ومن في ما فواكه على وفرة صنوها
واخصر عن نوع انواعها وضروها . وما
حبي اخوة . والقطاثر . وسائر الوان هذه
الاش . والسنن . وان صدوا صمة الله لا يحسوها .
كو من طيات ما رزقناكم واشكروا الله . قل
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من ارى . ١ . ولم يفر برك آدم بالخلود في
احه . قال له : ان لك ان لا تجوع فيها ولا
مري . لك لا تنظم فيها ولا تضعي . فبدأ
بشراط الشبع . والله عبد الله بن عباس إذ يقول
كن مشئت واليس ماشئت ما اخطأك اسراف
وعجبة . وإذا كان هناك . عمرك الله ووفاك
من هو حذر بالرحمة والرائاء . فليس احق بذلك
من الله . وامسوا نادوا البصون . وانه ليحسب
الرحم . وتي حمة القرم . ومانع القرم . فزاه
عط . في الطعام ويصرب فيه كما يصرب الولي
السو . في مال الترم . ويتملا منه حتى يطوى .
همه . وشارعنا . لا ذلك المتوق المترف
الأروم الذي اخذوا لاياء قراه يخط في الطعام
جها . وإذا جازى ان احسد احداً على
عل ما . الله من فضله فليست احسد الا ذلك
أهم الحطة البطان ، الذي اوى مدة شيطانها
بحم . عن شريطة ان نسده الحال . ولا
يزنه الاكل . . . كالخوت لا يلهي شيء يهيمه
ومن ذلك السوع الكرشى وذلك العقرية
العورة في اونها معاوية والحجاج وسليمان بن

عبد الملك وعبد الله بن ران ومن عرش كنهم
من بواع الاكلبي . لقد اوتوا من دواعي
اللذة احط الصم وهل هذه امر الله تصيرت
احصف من جماعة الببي . وانلى مع شبحهم
شبح امعه حديث سيمر س مدحج . وكف
لا بعدر المفزا محروم . إدام لك على يد المطوم
وما طرف دنك الاعرابى اندى لا عيده إلا
نشيح وقيقصوم . ولسان حاله يقول .

الانصاف اردا عظام
الماء . والفت بلا إدام
وقد حضر طعام احد الامراء واكل معه
فلم احصر القانوح قال له الامير : ان اكلت
هذا حزرت رأسك . فاطرق مبتأثم مد يده
اليه وقال اوصيت ايها الامير بصديق حير
ومثله الاعرابى الذي آكل يوماً معاوية فحدث
شيئاً من بين سبه فقال له معاوية بعد ان جمعت
فقال الاعرابى من أجذب اصعب . ثم أحضر
جدي حنيز فأخذ الاعرابى عرقه . وعمن في
أكله فقال معاوية انك تمرد عليه كأن أمه
نظحتك . فقال الاعرابى وانك لتشتق عليه كأن
أمه أرضعتك .

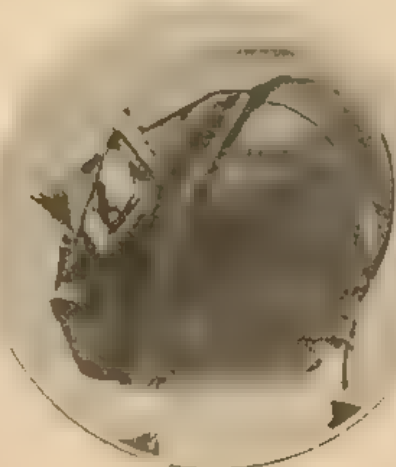
وهن يجب التطمطيل ويتقص التطمطيل
إلا كل حق مقود . . . ان التطمطيل ثورة
معاوية صادقة حارة تلصق على القرفين . ولكنها
نورة سلمة سائمة منبولة متواضعة كل سلاحها
شيء من إراقة ماء الوجه . . . على أنه لا يدعو
هذا السلاح إراقة ماء وجهه إلا أن وأت
أما رحل السن . . . أن من تدعوهم متطمطين
فلا يبدو ذلك في رأيهم أن يكون « قاضي
حق » من أس قد أمعنوا في رفهم . ولم يرضخوا
للمحرومين بل منة من حقوقهم . ولما الله
أبا عمره (١) . ولا أبد غيره . انه شر ما عني به
المرء في دنياه . وما أفظع الانسان اذا فتنه
ضقادع طنه (٢) وعوى الصقر شراسيفه (٣) تنا به
(١) أى محروم ؟ أى جاع (٢) الصفر
تزعج العرب حية في البطن تمش الانسان اذا جاع
واققع الذي يحده عند جوع من عظم والشراسيف
أطراف اصراع الصقر التي تشرف على

وسه . . . أطمعوا الجامعين ايها الناس . واشوا
صوله الانسان إذا قال منه سعاراجوع . وإلا
ثار ثأره عاصم بكم مدحجوع

قال الاديب النقة
ولا وصلنا الى القصر رفع الحجاب .
وقضت لنا الابواب . وإني أتشدك الادب
إلا أفتني وصف هذا القصر . فان البيان لا
يتطوع لهذا الامر . وانك ان هممت بتشبيه
شيء حسن اضطررت حسنة الى رده اليه . إذ
كل جميل كان ما كان يضاهل لديه . والافان
منه صرح بلقيس . أو الفليس . أو الزهراء
أو الخمراء . أو إرم ذات اللباد . التي لم يخلق مثلاً
في البلاد . لأن — وهل في الفانية . مذكوها
الى ان تأتي الباقية . دنيا في دار . وقصور على
هذه السمة من الحين وصار . قد رست حيطاتها
السحابة بالأس والزمرد . وسطت صحوب
بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد . وفرشت من
الاثاث مالا عين رأت . واعتمت من الحور
والولدان عاباء الجنة استأثرت دح الاسرار
الفرديسية التي تجري من تحتها . والقراديس التي
تحف جدرانها والاطيار العردة عن دوحها
والقيان المطرية في سوحها . فهل لي بعد ذلك
ان احاول وصفها ولو بما وصف به قصور الدنيا
ألمع شعرائها . مما اقتوا في البلاغة وروائها .
هل يكفي ان أصفها مثل ما وصف به ابن الجهم
والحزري . الايواف الكسروي والجفري . أو
ابن حمديس العصر الاندلسي . أو البكري
النصراني . أو ايها فوق ذلك . والبلاغة كما
أسلفت قاصرة عما هنالك . . .

زكت واحسن تأخذه
نتقي منه وتنتخب
صفت منه طرائفه
واستأذنت بعض ما نهى
وحبك انها دار الاستاذ الامام . في
دار الخلد والسلام . . .

وقاء من البرد



اختراع هذا القناع اللوذية من الرد في المناطق الشمالية وهو مصنوع من الجلد وله بطانة من الصوف

أسرع سيارة



اختُرعت في إنجلترا هذه السيارة للسباق وقوتها ألف حصان وتستعمل في السباق الذي يحدث قريبا في فلورنسا وسرعها ثلثة كيلومتر في الساعة

البيلوت باسك بمصر

شارع أبو بك

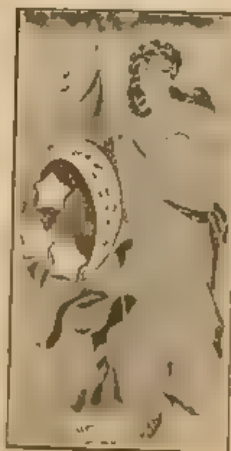
مشاهدة المعب اندهش يوم الخميس ١٧ فبراير سنة ١٩٢٧

حفلة رياضية ساهرة

البريتية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر: اطوارت. تيودور. قيسن (ضد) الازرق. ارجوانيا. ساراسولا. اسيري

ولما دخلنا القصر وحده في أحد الابه
جميع المدعوين وقد قدمني الشيخ محمد عبده
اليهم جميعا قائلا: اديب مصري حديث عهد
بالدار العاقبة. فاذا بهم الامام مالك بن انس
وابو حنيفة النعمان ومحمد بن اندريس الشافعي
وابو يوسف والحسن البصري وابو الحسن
الاشعري وواصل بن عطاء وعمر بن عبيد
وابو حامد الفزالي وابو بكر بن العربي وابن
تيمية وابن قيم الجوزية وجمار الله الزعزعي
من رحلات الدر. واس سينا ولفاراني
والسكدي وابن رشد وابن الصانع والاصمعي
من الفلاسفة. والخليل بن احمد والاصمعي
وابو عبيدة وابن دريد والشتيقي من اللغويين
والرواة. والمبرد وابن عديم والاصفهانى من
الادباء وعبد الحميد وابن المقفع والجاحظ
والنظام وابو نكرانخوارزمي والبيديع وابن العميد
والفتح بن خاقان ولسان الدين بن الخطيب
والفاضل الفاضل من الكتبة. ومسلم بن الوليد
وابو نواس وابو تمام والبحتري وابن الرومي
والشريف الرضي وميمار والمنيني وشيخ المنة
من الشعراء. وابراهيم الموصلي وابنه ابواسحاق
وزراريب من المعنين. وعبد الطيف البغدادي
وابو بكر الرازي وابن شبل من الاطباء.
وعمر بن عبد العزيز وصالح الدين الايوبي
من الملوك... (يتبع)



السال بالسكك الجديدة بمصر
الواحد والعشرون

انخرس في احساب مصروفه الفهري فيه اضطراب
الجميع الى مداكرة علم مخصوص في وقت
محدد اضطراب ليس في صاحبه ولكن
وعن عليه لتعدد الحصوص والافاء دون
منافسة أو مدله وندبت يصرف في عوهم
غير ما يظهرون فيعلم سكوت والرياء ولزم
الناطرات امصريات مانع حفظ الاحمديت
والاكن في مصر الاكل ولله الامر في ادارته لتعلم
غير لانتها بما كره

واندكر أن حاسب المتردأ بـ مستشار
المعارف الي ق رار في مدرسة معلمات اوردين
وصكت ناطرة لها فهد دحد انصن في يد
التلميذات النجبة المتبعة في جميع مدارس الحكومة
فطراي وقل « انت الناطرة الوحيدة من
المصريات الآن فكان حسنت أن تنفدي
ما تفعله الناطرات الاخريات في مدارسهن
من عويد الطالعات أداء النجبة وغير ذلك »
فقلت له اني اجتهدت في الاقتران بين اقتداء
صحيحاً فأنا بصفتي مصرية رأس مدرسة مصرية
أعمل ما تفعله الناطرة الاخيرة في مدرسة الخيرية
حتى اد اقتضت مصر وحكمت الهند مثلاً
وقمت برياسة مدرسة فيها عاملت الطالعات هناك
كما تعامل الاخريات طالبات هنا لاني كوني
حينئذ مستعمرة ولا سكرو حائلاً أن طالبات
انجلترا لا يؤيدن الصحة رائد بل ولا ينص له
وكان الرجل عادلاً لا يعارض في البدب متى
ظهرت أمام عينه فصرف وجهه عني ولم يحس
نكل هذه الاسباب التي قدمها أوفو ان
أهم وزارة محتاج اني مد وفيه صادقة هي وزارة
المعارف لا يقوم به من اعداد الدش للحياة عساً
وأخلاقياً وعمداً أيضاً فاد هي فصر في واحبا
فقد أحرحت حيلاً ضعيف الارادة فسد
الاخلاق لا يصلح للقيام بشئون نفسه
ولو ان أمة معلنة على أمرها حيرت في ان
ترك لها الحرية في وزارة واحدة وهي تفصل
لا اختارت الا أن تكون تلك الحرية في وزارة
معارفها ثم ما ليها مد ذلك فان التخط الذي
يقوم به المستمر في وزارة الداخلية مثلاً ليس

صَفْحَةُ السَّبِيلَاتِ

التربية الاستقلالية

وأثرها في تكوين الشعب

بعدم الحرية الفاضلة مونه موسى

أوقات معينة وقد يكون حصصهم متعدي لا يستطيع
المداكرة في تلك الاوقات فيفضي عليه ذلك الامر
الجاف بان يحبس في حجرة المداكرة بلا عمل
ولو ترك نفسه لاستفاد من هواه جديدة المدرسة
ما يرد اليه نشاطه ويعمله قادراً على المداكرة
بعد ذلك ولا استطاع أيضاً أن يداكر ما شاء من
الدروس بحث طر الاشجار دون أن يجد في
ذلك مشقة أو تعب فكيف عسا الا عجزهم
قادة لتعلم فها هذا الصدم الذي لا وجود له في
بلادهم ، أليس لهم في ذلك من عية يردون
اوصول اليه وهي اخضع لشئ بالقوة ليعدم
ارادته ويصبح صالحاً لاستمراره

تعليم الناطرة الاخيرة مثلاً أن مدة المداكرة
في كتابها لا تقل كل يوم عن اربع ساعات تحصر
فيها سحر المداكرة ويترك طلبة الداخلية احراراً
فيدخلونها في أي وقت أرادوا أو يبدلون عن
الدخول فيها متى شاءوا وهي مد ذلك العلم عدد
في مصر وقت المداكرة وتلزم الطالبات بالدخول
فيه وضمن أم لم يرضين بل وتزيد على ذلك بان
يضم لمن رمن المداكرة وهو ساعة ونصف أي
ثلاثة أقسام فتعلم أن يكون الثالث الاول
لمداكرة الحساب مثلاً والثاني للجغرافيا والثالث
للغة العربية كأن احتاج الطالبات للمداكرة
منساو لا تعاوت به واخيراً أن بعض الطالبات
قد يكن قويات في الحساب مثلاً ولكنهن
ضعيفات في الجغرافيا والتاريخ فهن محتاجات
إلى صرف زمن المداكرة جميعه في تلك العلوم
التي يجملها كما أن بعضهن يحتاجن إلى كثرة

حرمت الامم احية مقدار المنافع التي تعود
على شعوب من تعود الدش، الشجاعة الادبية
مد صفوة فعمدوا الى تربية الدش تربية
سترة فعدم الاعتماد على النفس والشتم
وبلاء. وعلا الهمة حتى ذهب بعضهم في ذلك
إلى حد بعيد فقل بوجوب ترك الحرية للطفل
في حضور أي درس أراد أو التضييق عن أي
درس ومن أوتصفى وان كنت لأأوا في
عنيتك فيه من القول بل أميل إلى التوسط
في الامم فأقول إنه يجب ان يهود الطفل الحصوص
موايل الاشخاص لانه متى كبر كان عليه أن
جميع سوابق العامة والاعدن الجناة المتشددين
وبعد عن المدرسة أن تعود هذا بوضع
هون من يعمر مبدد الدخول والانصراف
لا يعلم عن التلاميذ اتباع الصدم في الدرس
والانست الثالثة من ذهابهم إلى المدرسة وفيما
صاحب عسا أن يكونوا احراراً لا يضطرو لأحد
في اختياره اني يجب أن يعرو عنها بكل
صراحة وشجاعة واداً أراد المعلم اتقاد تلك
الذكاء عليه أن يقتضها اتقاد الزميل لزميل
لا ينحكي في ارادة التلاميذ فيلزمهم القول بما
حربل مدرسه هو وقد يكون بعيداً عما يشعرون
به فليصحب ذلك التلق والموارنة

هذه مدارس انجلترا نفسها وكلها ليس
فيها دسمة نحن في مدارسنا نظاماً كوقوف
التلاميذ وأدائهم النجبة العسكرية وأداء هذه
النجبة كما دخل الناظر أو أحد المفتشين واجبار
التلاميذ الداخلية على دخول غرف المداكرة في

تدريس اللغة ينطبق على أى علم بحله المصروب
فوسمخ الاعلم لمصر بالاستقلال ، فور
التعليم لكان ذلك أفضل منسبة أمة قويه لانه
مقلوبة ولو صدقت عزيمه وزير المعارف في
وقت من الأوقات ووطد العزم على نصره بله
لكنى بسمه رقا للامة بتمامها . وفق اقدراجنا
المصلحين الى خير مايقوم به أبطال الأمل لهم

بشري للمرضى

لشده سيلان المرن والزهرى المستعص
والقيلة المائية (ماء الخصية) والمبارية
(البول الدموى) والقيلاويا (البول اثنى)
وسائر أمراض المسالك البولية والأعضاء
التناسلية — لا تستشروا إلا —

الدكتور مقصود

طبيب وجراح مرة ٥٠ ش ع نصر
الزل أمم السك اللحيكى ومصحة التجرة
والصناعة تلفون نمرة ٣٠ — ٣٢ ع

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥
صنف ويابع سعر ٣٢ قرش القلم
الحلات الوحيدة التى يباع بها
هذا القلم الفريد هي :
الشركة العمومية المصرية للكتب
والحلات شارع عماد الدين امام
الطراف المصرى بالقاهرة . ومكتبة
بايدوس شارع الرمل نمرة ١٥
بالاسكندرية .

وعزى الشركة شارع الامية
ماروق نمرة ٦ بيور سعيد .

الرئيس من الآداب العامة وسكن حب
يرت للعلية احتير اوسيلة في اظهار ذلك الاحترام
عند الحاجة لا أن جملوا على آداب تشكيل
آلية لا أثر لها في تقوسهم الا الخوضوع الاعمي
بل يجب أن يتصح لهم باتباع الاخلاق الفاضلة
نصحا لا اجبار فيه وأن يعرف القائمون بأمر
الترية الادواء الاخلاقية في بلادهم معرفة تامة
ليصفوها لها الدواء الناجع ولا يصل الى تلك
العناية المشودة إلا أبناء اسلاف تدبر هم على علم
تام بأخلاقها وأخلاق البيئات فيه فهم يعرفون
الطبيب من الخبيث فيكافئون الأول ويؤسسون لثاني
أما الاجنبى فهو مذكور اذا قرب الادنياء
الأسافل لتسلطهم له وبعده عن معرفة أخلاقهم
وأقصى الأفاضل المجتهدين الذين ليس لهم من
الوقت ما يسمع لهم بالتقرب والرفق وكفى بذلك
اقتلاوا لأخلاق وصاها لكسب وقتلا للشجاعة
الادبية لئلا يحتاج الامة إليها . لكل هذا كان في
سليم اذارة لتعليم الاحباب خصوصاً الاقوياء
مهم ضرر يصالح الامة ودهاب لرومها
قد تحتج شعوب اى امة من الاحباب
يعلمون البشر . بحله . وصبون ومس في ذلك
باسم بل هو واجب تقوم به كل أمة يعوزها
شيء من العلوم هناك فرق بين التطلم والادارة
فادارة التطلم ليس من الصالح استنادها الى
الاجانب أما القيام بمهنة التطلم فيجب استناده
الى الاكفاء المتضلعين في تلك العلوم سواء
أكانوا من الأجانب أو من الوطنيين

لست يعلم الله من أعداء الاحباب ولكنى
أحب مهنة التطلم حبا يدفعنى الى طلب الكمال
فيها وقد قصيت عمري فيها وأصبح من واجبي
شرح ما أراه صالحا لها غير متأثرة بالؤثرات
القومية ولقد كنت في كل حياى بعيدة عن
الاساسة لا لسبب سوى شغى نخدمة تلك المهنة
وتفرعى لها وقد كنت باطرة لمدرسة هنية بعيدة
عن سيطرة الحكومة ومع ذلك فقد كنت عين
فيها الملمات الاحباريات ولرسليات صلنا
لافتان التطلم في هاتين الفتين وعلمنا منى أن
الوطنيات معها بلغ علمين لا يقمن بتدريس اللغة
الأجنبية بمثل نجاح أهل تلك اللغة وما ينطبق على

من شأنه إلا احياء الشعور وإيقاد نار الحماس
في صدور أفراد تلك الامة أما الضنط الذى
تعدته اليد الاجنبية في وزارة المعارف فتنتجته
المحتمة تعويد النشء الخوضوع والاستكانة
والكذب والرياء والنجاة من المهالك على حساب
الزملاء والكسل والاستهانة بأداء الواجبات
وما اجتمعت تلك الصفات في الامة وأمكنها
الرجح أو الاستقلال في أمورها

وما تحت امة من الامم الا اذا قامت
بقوية ناشتها برية استقلالية صحيحة يصامون
منها الشجاعة الادبية وعدم الخوضوع للظلم
والشعور بأداء الواجب وان أدى الى الموت
وهى صفات يندر وجودها في أمة مغلوقة على
أمرها تدبر دفة التعليم فيها يدأجنبية وهذه اغلظنا
تعبيرا بالتجرد عنها ولو انصفت لعلبت أن تعزفها
في وزارة المعارف كان من أهم الأسباب في موت
تلك المواهب واى الماري . مثلا سبعا مما
يسلكونه في الترية في بلادهم

دحن عميد احدى سكايات الاعدية على
نمض الطلبة في وقت فراغهم ووجد أحدهم قد
اصططع على كرسي ورفع رجليه على أعلى ظهر
كرسي آخر أمامه فلما رأى الطالب عميد الكلية
جر رجليه من أعلى الكرسي واستمر في اصططعاعه
فذهب العميد الى محجته ودعا الطالب وقال
« لقد كنت في راحتك وقت فراغك فأنت تحر
في اتخاذ أى وضع تراه مريحاً لجسمك بشرط
ألا يكون فيه ما ينافي الآداب فان كنت تعتقد
أن جلستك لم تكن مما تتفق والآداب فكان
الواجب عليك الاتانها منفرداً وان كنت تعتقد
أنها بريئة لاشيء فيها سوى طلب الراحة للجسم
وهو ما اعتقده اما « فلم تدره وتفتق راحتك لا
لسبب سوى دخول شخص ما كان ليصايقه
جلوسك هذا » ولو نقل هذا لعميد الى مصر
ما اكتفى من الظلم «وقوف عند دخوله بل
حنم عليهم أداء الحجة المسكرة أيضا .

على القائمين بأمر الترية معاوية الطلبة على
ما يبدرونهم مما لا يفتق والآداب ولكن لا يجوز
لمن أن يجبرهم اجباراً على مود الخوضوع للاوامر
التي لا معنى لها ولا فائدة منها . ان احترام

الازياء النسائية في مختلف الازمان

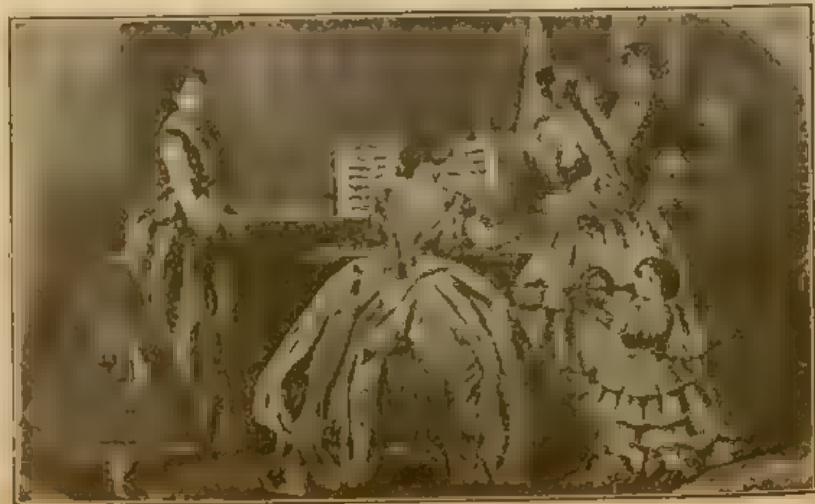


المودة في سنة ١٨٣٠

تغير ازياء النساء « المودة » من وقت الى وقت حتى اصبحت عاد على التعبير وسرعته . ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدناه في طبيعة المرأة التي خلقت غير ثابتة ولا تستقر على حال . وقد فهم ان يكون تعبير الاشياء بطوراً لها يسدل مثلاً أحد الاختراعات من حسن ان أحسن حتى يلائم حاجة الانسان ويقصدها على أكمل وجه ولكن تغير المودة لا يمشي في هذه الدائرة ولا يقصد هذا المرض بل يعجل النساء ان المرأة تغير رشا لمرض التعبير وحده ولو كان من حسن الى سيء ، ولذلك عد « المودة »



المودة في سنة ١٨٠٠ بعد ثوب كازارس في سنة ١٨٠٠



المودة في سنة ١٨٥٦ بعد الصورة مأخوذة من رسم في عمل الخياص



ثوبه فى سنة ١٨٧٠



ثوبه فى سنة ١٨٦٥



الزوجة فى سنة ١٩٢٧ وهذه ثياب السهرة والرقص

لا عقل لها ولا حاكم وكلما كانت غريبة كانت
محبوبة لدى النساء ويقول كثير من الاقتصاديين
ان « المودة » لها أثر فاع فى الحياة الاقتصادية
العامة اذ تخلق صناعات كبيرة تشغل اليايدي
المديدة وتستثمر فيها الاموال . ولكن يرد
على ذلك بالاضطراب الذى يأتى به تغير « المودة »
فى عالم الصناعة حتى لقد تضيق من جراء ذلك
اموال كثيرة وتقل مصانع عدة .

ولقد تبدلت المودة فى مختلف السنين بطبيعة
الحال ، وهي التى تبدل من عام الى آخر وأحياناً
فى أثناء العام نفسه . ويصعب أن تتبع تغيرها
فى خطواتها المختلفة ولذا نبته فى هذه الصورة
فى بعض مراحلها المختلفة . ويلاحظ على المودة
فى القرن التاسع عشر بوجه الاجمال انها كانت
تتفق مع الحشمة ولكنها كانت غير مريحة
نسيدات وغير عملية فان احداهن كانت تضطر
أن تلبس ثوباً هو فى الواقع عبء ثقيل وكان
جديراً بانته يمنعه التحرك او يضيق حركاته
على الاقل . أما الآن فقد وصلت مودة الثياب
الى تضييقها كما نرى ولكن ضاعت الحشمة
منها وصار من لوازمها أن تطهر الازرع والسيفان
مارية . ولعل السيدات فى القرن السابق اذا رين
أحد ثياب السهرة فى عصره كن بحسبه قبصاً للوم

برسم الجنس اللطيف

فى اذنية الجنس اللطيف يحدث
حياتاً مناقشات ومناظرات عن اشكال
المصوغات وعن اذقهن صنعة واجملهن رونقاً
فيكل مرة تحوز مصوغات الماس وبراقص
السيق (هذا يترك بالطبع) لانها لطيفة
وظرفية اشعتها تعكس وتضيء وتبركل
المكان . لا تكل مصوغات السيدات اذ
لم تكن من اصناف

الماسى وبرا

مستودعها على عيطه اخوان . شارع

الباخ مرة ٢

هل تصدق ؟

آراء العلماء في حياة المستقبل

والعلم لا يقتنع بالناء غرف النوم غيب
ولكنه يحجر حلة ضد المطامع والصدق وذلك
استكشاف الطعام المركب - الذى يحجره
الكيمياء وون في شكل أقراص و بلايص لا تحتج
الى طبخ أو خدمة أو وقت طويل لتلوث
وقد كان « مارسل بريشو » العالم الفرنسى العظيم
فى عصرنا هو الذى م على يدته تقررب هذا
الحلم - والآن نرى فى مهبه حركة لاتمام
هذا الاكتشاف الذى أخذ على مائه إتمامه
وعلى حسب نظرية « بريشو » ستكون الاطعمة
أشبه شىء بالبرشام أو الاقراص أى انها
« عدا مصعوط » .

وسيكون لطعام المستقبل طعم قلب وجع
صغير وستكون منازلنا خالية من المطامخ .
وسيكون كل طعام الشخص ثلاث بلايص
صفيرة فى اليوم يلعب فى أى وقت أو مكان
أراد . وسياخذ الواحد طعاما يكفيه اسبوعين
فى جيوب مبداره . وسيضع الجندى فى
« جربندته » ما يكفيه من « الصين » ستة
شهور ولا تصح هناك أية حاجة لوساش
النقل المحبة .

وطبيعى ان هذا الطعام سيكون مجر
بقواعد عالية فلا كلة المذبة تحتوى على قليل
من الأزوت وكابسولة من الشحم وقرص صغير
من النشاء . وهذه كلها تجهز فى الماطل الكيماوية
وقد جرب المسيو « بريشو » فى وقته
ودفته فى الباشيون تجربة من هذا النوع وستة
أشخص وامرأتين وأربعة رجال كانوا ينادون
طعامهم من تلك الحبوب ثلاثة أسابيع فى
ذلك المدة نقص وزن ثلاثة منهم وانسانه دل
وزنه ما قبل التجربة وبعددها وواحد ازداد
وزنه على هذا الطعام الغريب .

وهناك مستكشف آخر هو الدكتور « هاربر »
من رلين بحث وراءه « عمر الانسان »
ويدعى انه حل نصف المعضلة ، ولم يبق عليه
سوى الوصول الى مركب كيمائى اسمه « اوم »
يقى الانسان به نشاطا وشبابا على الدوام

الاسان دائما كل ليلة ولكن بعض العلماء
يقوون ان كل وقت النوم ضائع الا اذا استثنينا
دقائق لا يزيد عن عشر فى التى يقضها الاسان
متنمنا لهذه السوم الحقيقى وعلى ذلك فان عرص
التجرب التى تمت الآن أن يتوصل العلماء
الى عقاقير تقذف الانسان الى النوم الحقيقى
دفعة واحدة تلك المدة التى يستيقظ بعدها
متنشأ نشيطا

قد نقول ان هذا مستحيل فاقول لك انه
حققت قبل ذلك أشياء وأشياء كنا نظنها
خراعات افاذا نجح العلماء فان نجاحهم سيحدث
تطورا عاليا مدهشا فيصبح الاسان وهو
عنى عن مستلزمات السوم وراحة ويستمتع
بثوقت المقتصد فى عدة فوائد منها سد النقص
فى أزمة المنازل - واستخدام وقت النوم فى
أعمال مفيدة أو ألعاب أو ملاء عديدة .

سيفضع كل مؤدخه ويضعف أوقات
راحته ودراسه ولعبه وأشياء أخرى
ومن محروون وراء تحقيق نظرية النوم اديسون
المخترع الأمريكى العظيم - وقد قضى سنواته
الاحيرة وهو لا ينام أكثر من ساعتين ومع
ذلك لا يزال نشطا قويا ، بينما يقوم بعض العلماء
لمى النوم وقطع كل صلة به بصورة واحدة
مخترع عالم آخر جيه بربرا الاحلام أثناء النوم
والحلم . يترك من آلة دت محروطين حساسين
يسين هما : تير اعلم على حركات القلب وعلى
المراكز العصبية للعالم

وكثيرون يقوون اهم لا يحملون مطلقا
والحقيقة أننا نحلم جميعا فى أنفس ، لثية نمر
ن وحسن « نمون - فليس هناك ما يسمونه
« نوم بلا احلام » . ولكن القليل جدا من
هذه الاحلام هو الذى تحتفظ به الذاكرة
سد الاستيقاظ

نحن نعيش الآن فى عالم غيب ، ونقول
العلماء انه سيكون « غيب » ونحس ، يقوون
فى « نستمر سديم دقيق وسعش أجيلا
وسيكو عداؤنا حيوسا ولا اختصار ستكون
حده غيب : واسلمه يعملون الآن من أجل
هذه الاحلام فهل نعيش يا ترى حتى نراها ؟
شأرا أحدهم فى بعض أحاديثه الى أن العالم
فى طريق التقدم المستمر بسرعة لم يالها من
فى ريلان معجرات اليوم ستصبح من الامور
عادية فى المده بالنسبة للتطور الحثث فى العلم
والادع قد سبى بعد على الأصابع
شأرا « مودرشيتمون » فى بعض جلساته الى
أنه « ستتحرك بدون خيوس بعد
فمن حدثت موده باخترع الاووميس

وستحس وعشرون سنة على إرسال
زى « لاسلكيه على سفينة صغيرة فى ظهر
بحر » من التليفون اللاسلكي الفارات احس
وفى كل يوم تظهر الكبرائية عجائب التى لا
سقى . سبى والطيارات ومعاجة الامراض
الاشعة فوق سمعية والنظر بواسطة التليفون
التليسكوبى والفلم المتكلم ... كل هذه
شأرا « ان سبى قربة سدم من المعجرات
والآن « رب حقائق واقعة

وهو تقدم يعمل فى معده عيشة الافراد
سواء « دوا ولم يربوا . وسلطة العلم زداد
عند فهم يحكم بحروونه . ومن الامور المسلية
ال تحدث عن عجائب العلم التى يعجز العلماء
فهم سبى والذي سيسمع العالم عنها بعد حين
فمن ميدس البحث التى سيجرى عليها
تطورى سبى القرب السوم . وأكثرو
سبى سبى انه لا طاقة لهم على الاستقاء عن
سوم « ولا من نأى أو سبع ساعات يقضها

مشكلة الاوقاف القبطية

تاريخها وما وصلت اليه في وقتنا الحاضر

بسم قدير بهذا الموضوع استطاع انه يتابعه في جميع ادواره

المجلس الملي القبطي

في مساء اليوم السادس من شهر يناير سنة ١٨٧٤ عقد جماعة من نخبة الشيعة القبطية الارثوذكسية جلسة في دار أحد ملاقاهرة ونذاكروا في حالة طائفهم عامة وشؤونهم الخاصة والتعليم وأوقاف الكنيسة خاصة فاتفق رأيهم على تأليف هيئة بيانية تتولى النظر في هذه الشؤون وعرضوا فكرتهم في اليوم التالي على أعيان الطائفة فقبلت ما هي جديرة به من اقبال وتمضيده واجتمع جمهور كبير من أعيان الطائفة وذوى الشأن فيها بالدار البطريركية يوم ١٦ يناير سنة ١٨٧٤ تحت رئاسة الانبا مرقس مطران الاسكندرية . وكان يتولى حينذاك أعمال البطريركية حين اخذ صاحب بطريرك خلفا للابا ديمترىوس .

وفي هذه الجلسة اتفقوا هيئة مؤلفة من ١٣ عضواً رئيسياً و١٢ عضواً احتياطياً (نائباً) لإدارة أعمال البطريركية وكتبوا بذلك قراراً رفعوه الى الحكومة فاقترحه بخطاب لحفاظة العاصمة تاريخه ٢ فبراير سنة ١٨٧٤

وشرع المجلس الملي في تنظيم أعمال البطريركية وإدارة المدارس والأوقاف والكنائس واصحاب البطريرك وهو غبطة الانبا كيرلس الخامس (البطريرك الحالي) وقد تمت رسامته بعد تصديق الحكومة في اول نوفمبر سنة ١٨٧٤ ولم يكده غبطة يتبوأ رئاسة الطائفة حتى دبت عقارب الخلاف بينه وبين أعضاء المجلس وامتنع عن عقد الجلسات التي كان القانون يشترط رياسته لها

وبقي المجلس مطلقاً لا اشتغال أعيان الطائفة والحكومة بالشؤون السياسية والاقتليات التي انتهت بمنزل الخديو اسماعيل وتولى الخديو توفيق

ثم الثورة العرابية فالاحتلال البريطاني .

فلما استقرت الاحوال عاد أعيان الطائفة فالتقوا مجلساً جديداً وعدلوا قانون المجلس القديم وصدقت الحكومة على القانون الجديد والمجلس الثاني باصر عال تاريخه ١٤ مايو سنة ١٨٨٣ وتجدد الخلاف بين غبطة البطريرك وأعضاء المجلس فلم يتمكن من اجراء ما أرادوا من تدبير وتنظيم واصلاح . وتآلفت جمعية التوفيق القبطية لشد أزور الاعضاء والنظر في الاصلاحات العامة . فأسس رجال البطريركية جمعية كيدالبطريرك ومقاومة المصلحين ورميهم بالكفر والضلال . وتدخلت الحكومة بين الطرفين وصدر أمر عال بتشكيل المجلس للمرة الثالثة في ١٧ يوليو سنة ١٨٩٢

وأولى غبطة البطريرك اطاعة أمر الحكومة فقرأت الحكومة ايمانه الى ديرى وادى النظرين واجاد مطران الاسكندرية (الانبا يواس) الى دير انبا بولا . وانقسمت الطائفة حزبين وامتنعت الاكثوية عن الدخول الى الكنائس حتى تولى المرحوم مصطفى رياض باشا رئاسة الوزارة سنة ١٨٩٣ فاعيد البطريرك ومطران الاسكندرية وافتتحت لجنة مالية من أربعة أعضاء يعملون مع غبطة البطريرك بدلا من المجلس الملي الذي حل مؤقتاً .

ولكن اللجنة المالية لم تقم بما عهد به اليها وطلب أعيان الطائفة إعادة المجلس الملي فانصخب للمرة الرابعة في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٠٥ وعدلت لائحته في آخر سنة ١٩٠٨ وفي ٣٠ يناير سنة ١٩١٢ وبعد ان كان أعضاء المجلس ٢٤ عضواً (بين عضو أصلى وعضو نائب) أصبحوا ثمانية والفت مجالس فرعية للعاصمة وكل واحدة من المحافظات والمدريات .

مشكلة اوقاف الاديرة

وأهم في نقطة الخلاف بين غبطة البطريرك وأعضاء المجلس هي مسألة الأوقاف . وهذه الأوقاف تنقسم الى قسمين أوقاف الكنائس ومنها يصرف على الكنائس ودارس ثم أوقاف الاديرة . وغبطة البطريرك لا يجمع في ان يدير المجلس الملي العام والمجالس الفرعية أوقاف الكنائس اما أوقاف الاديرة فلا يجر لاحد التدخل في أمرها او مراقبته وكان هذا الخلاف سبباً في تعديل وتبديل فروع المجلس غير مرة

التدريبات القانونية

جاء في المادة الثامنة من قانون ١٤ سنة ١٨٨٣ « يختص المجلس المذكور (الملي) بحرق جميع ما يتعلق بالأوقاف الخيرية التابعة للاوقاف عموماً وكذا ما يتعلق بمدارسهم . بالنسبة ولقراهم ومطبتهم وكافة المواد المتدثرة بالبطريركية »

وتضمنت المادة التاسعة اختصاص المجلس بحرق جميع الأوقاف الخيرية التابعة الى الكنائس والاديرة والمدارس وغيرها . وقبده بسجل مخصوص . وطلب كشف بيان التآخرات والموجودات وللنقود التابعة لك الأوقاف والاستحصال على حسابات عن الابادات والمصروفات للنظر فيها وحفظ ما يكون زائداً من الإيرادات عن مصروفات بخريضة البطريركية بمراجعة شروطها وأجرها ما يؤول الى تحسين حالتها والنظر ما يلزم لها من انشاء وتصليح والتزجيص بإجراء ما يرى لزومه من ذلك .

فلما تشدد غبطة البطريرك وامنع عن التصديق على تأليف المجلس الى الثالث سنة ١٨٩٢ اتفق مع المرحوم بطرس غالى باشا على تعديل جاء فيه :

« أولاً - أطيان اديرة الرهان تقدم حساباتها لنقطة البطريرك وقايظ (زائده) وحفظ بمحلتها .

في الماضي - وذلك طبق ما هو مفصل في مشروع القانون المقدم لأفراره - وتبين نائب طريركي يتجده الشعب بالاجماع وتعتمده الحكومة لان ماوصلت اليه شيوخوخة البطريركي جاورت سن ثلثة واثم في سنوات قد جعلته لاعوي مطلقه على النظر في شؤون الشعب وتدير مصالحه

وهت جمعيات التوفيق ويحتمل الاصلاح (مانه صمة) والاحلاص (الاسكندرية) وفروعها الاقام مشجعه لذكثور سوربال على لسيرى خطة وتأييد مشروعه. وطبع يجمع الاصلاح عريضة وقها عشرات الالوف من الاعيان ووجها والادباء وادوطين ورجها رئيس اعتمع الاستاذ ابراهيم ركي الى العبد ورئيس الحكومة وقد جاء في هذه العريضة ان اديرة الرهبان التي يجب ان تكون اماكن للنسك والعبادة وتلقى العلم الصحيح والتبرع للتعلم في العلوم الدينية اصبحت بدون العاجزين عن الكسب الذين بدون هم ما رحيماً لتحصيل ارزق بواسل اهية وحتم عن ذلك ملتان ان المرشحين بواسل الله الرئيسية وهم لا يتحبون الامن بعهد الاديرة طلوا رحلا غير اكده لتون مراكرمهم على حاسب عنهم من الجين حتى تالين بين الشعب اندى يسمو عليهم والمالب علماء واستنارة ونجم مما تقدم طبعاً ان هؤلاء الرؤساء يقيمون رفاة للشعب من غير الا كفاه امثالهم وبذلك اتسمت هوة الخريف بين الشعب والاكليروس لان الاول بخطو مع المدينة والعلم الى الامام والثاني قد جمد في مكانه لا يرى الا التشتت بالعقيق البالي

ورد غبطة البطريرك والمطارنة واساقفة الاورشيات والاديرة على مطالب المصلحين بذكورة رعوها الى الحكومة والبرلمان وانا بوا نيافة انبا لوكاس مطران قنا والمؤمنين بمجلس الشيوخ في مناقشة الدكتور سوربال وعيد حججه وبرايمته

(البقية على صفحة ٤٠)

مسد عشر سنة تامة أي في سنة ١٩٠٦ يوم وضع هذا التصريرا وعدد رهبانها ١٩٥٠ وصمم بموله

وكانت الاديرة في ماضي من اربان منسك تنموى ومواطن لكلمات ومعاهد العلوم .. وكان يؤمها كل صبح راهب في الدنا راعب في السدة الابدية اديبوه وقد اصحت ولا يؤمها الا كل هرب من بصر الحكومة قرارا من عوينة تدويوه وهي اخدمة لسكرية وكل شرد من عائلته خلاف طراسد ويبها وحمن في معشته وطمع في لريسة واستدرار اسان اسكثير واكثرو من للاحلاق هم من الطنفة اسفل في كل صفت اديسة

وقد نقص عدد هؤلاء الرهبان الى ١٢٧ راهبا في سنة ١٩٢٤ و١٠٩ في سنة ١٩٢٩ وكانت مساحة الاطيان الى نسلها الاديرة ٤٠٠٢ فدان في سنة ١٩٠٩ فاصبحت الآن (بحسب تصري برأسفة الاديرة) ٥٠٦٢ فداناً أي بزيادة ١٠٥٩ فداناً وتقدر جمعية الاخلاص التبطينية الاموال التي بددها رؤساء الاديرة في السنوات العشرين الماضية بمبلغ ٧٩٥ و٧٧٣ جنيا وم يغذ غبطة البطريرك ولا ساقفة (رؤساء) الاديرة - اشترط عليهم في لاثعة سنة ١٩١٢ وم يظرف الاصلاح ما أي دير وم حصر ايرادام ولا يسمح لرجال اعس الى اول الطنفة بالوقوف على ميرايات الاديرة مع هوة مشر عنها من القضايح والاختلاسات التي اعلتها عطفة البطريرك واصدر امره بمقاب المسئولين بها باسدهم (مؤتاً) عن مراكرمهم ثم اعادتهم اليها اخركه الجديدة ومثروها

فلما عم القصد وسداهم الشر مع الدكتور سوربان حرجس سوربال (عضو على الشيوخ) مشروع قانون جعدين لاثعة اجالس مليسة بالرجوع الى لاثعة سنة ١٨٨٣ معدلة ثم براه الشعب (التبطيني) الآن لازما لمنع كل خطر عنه في المستقبل وبكفل له عدم وقوع الحيف عليه من جانب الراسة الدينية كما حدث

٥ خامسة - حجاج ومسدات الاوقاف مد تحجب تحفظ تحلات وقاوي

ولكن هذا القصد لم يحد وم صدق عليه الحكومة ان عطف عطفه سطر رك اخس ثم عطفه الى دره ولم عطفه الى اديسة بسة اوقاف الاديرة الله لاف اعس الرابع اراد اعطاه بغير اديسة ثامنة والاسعة من قاون سنة ١٨٨٣ فعد اعلاف بيهم وبين البصر - ورت الحكومة باشرة اللورد كشير (سنة ١٩١٢) وكان يومئذ معتمدا لبريطانيا العظمى - تعديل قاون بحسب التي سطر اوقاف كشير عن اوقاف الاديرة

٥ - في اديسة الكثرة من الدون الخاص سنة ١٩١٢ مياي هدف الاحكام لاثعة على اديسة الكثرة عسلى من حكم هذه اديسة وسداه من اديسة اديرة رهبان لكائة خارج مدسه لاه - سواحيب فيكون البصر في مر اوقاف هذه اديرة وديرة رجال الاكليروس واساء سدر - لارمه لها من احتصاص بصر رك وارام - بحسب من رؤساء الاديرة وعلى البصر رك وشرب - معه لاهية شؤون هذه الاديرة وصدر بوق وحسب ايرادام وصرفه فيما هو - باسفة ورتى بحسب شروط واهد - بعل رؤساء الاديرة بدم حصدت سور - برك

في - ره وملاك

٥ - ردي غبطة في معاهد السالك الزهاد عسلى لوال العالم الدينوى وعكفوا على الصوم والسنة - الصادة ودراسة العلوم ونسالك الاقاطم من صا اسس الرهبة وشروطها وهوا عسلى وعسلى رجال اديس من البصرى هذه الطرق لشرو عسلى عسلى شرقا وغرا

٥ - الاديرة لسطيه سرا لا يدرك ولا يحيط احد من - لاطنفة حتى وضع لرحوم حرجس - حين تقريره عن الاوقاف وفصل فيه الاملاك - رمن اطيان وميان تقدر هذه الاملاك بون - عسلى مليون من الجنيتات (كان ذلك

في عالم السينما

الصور المتحركة في اليابان والصين

لو أننا حسبنا عدد من يرددون في اليابان شهر حتى تبقى دار جديدة تعرض شرائط على دور السينما الى سح عددها هناك نحو السينما ودور السينما هناك مقسمة الى ثلاثة



او لندن - معراج شهر - راسد ومع وهو يبحث في هذه - من موان ومن رواه جديدة
يريد اغرامها واي اليسار - وكس الجرام خرج رواية « سكارامش »

أقسام الاول منها للرجال والاولاد . وثانيها لنساء . وثالثها للزواج . وقد عين في كل دار عدد من ضباط البوليس للحفاظ على هذا النظام حتى اذا ازدحم قسم الرجال وكان قسم النساء خالياً فليس من المصرح لأي رجل ان يصدى الساج الذي يعمل قسم الرجال عن قسم النساء .

ويشاهد الهاوى الياباني من الشرائط السينمائية ضعف ما يشاهده اي هاو من الاقطار الاخرى . إذا ما يشاهد روجراما تقدم فيه ثلاث روايات كبيرة وجريئة الحوادث ورواية كوميدية . ويسرى هذا النظام على جميع دور السينما هناك . ولكن البوليس الياباني أصدر قانوناً يمنع دور السينما من أن تعرض أكثر من ٣٠ فصلاً في كل روجرام وذلك بحاطة على نظر الجمهور

ويرى الهاوى الياباني ان البروجرام الذي يقدم فيه ٣٠ فصلاً قصير . وذلك لانه لو أن يدخل الى أحد المسارح بعد الساعة الرابعة بد الظهر الى الساعة الحادية عشر مساء . حتى ان الممثلين لم يغفهم عملهم على ان يقيموا في الهارعة ساعات على المسرح لعمل « البروقات » يصطرون الى احضار غداهم مهم . وقد أعد مصراع في أكثر التياترات كي يتناول الجمهور الطعام أثناء الاستراحة

وكم يكون ثقيلاً ذلك الهاوى الذي يجلس



تارو شابين يدور رواية « اعجوم على الذهب »

٩٠٠ دار - لوجدنا جزءاً عظيماً من الامة
م من هواة الفن رغم شدة مقص الرقيب على الشرائط التي تظهر فيها المناظر الفرامية . ومن المناظر المخطورة عرضها ايضا المناظر التورية وخصوصاً التي يظهر فيها سقوط العرش الملكي . وكم لاقى هواة اليابان في الماضي من صعوبات في فهم مواضيع الروايات التي تعرض عليهم لعدم درايتهم اللغة الانكليزية التي تكتب بها عناوين الشرائط

وبالرغم من ذلك كله زادت شهرة السينما في اليابان بدلاً من ان تنحط . ولا يخفى الآن

وقد احتوت مصورات أمريكا عدد من
ممثل وممثلات الصين سواء في الأفلام أو دورهم
نوعاً عظيماً. ومنهم «سوجي» الذي قدم دور
الأمير الصيني في رواية «أحد لص بغداد»
التي مثلها دوجلاس فيربسكنس، و«ويلى فونغ»
وهو ممثل صيني كوميدى، و«جيم وونغ» الذى
يمثل أدوار أصحاب محال الأفيون. ومن الممثلات
«أناماي وونغ» التي ظهرت في رواية «أحد
لص بغداد» أيضاً وقد حازت شهرة عظيمة في
أمريكا. وكذلك «لوي وونغ» - اخت
أناماي وونغ -

وأنا لننتظر أن تصل الصين إلى ما وصلت إليه
اليابان في فن الصور المتحركة وأن غداً لناظره قريب

اليابانية وهائز قرب علمه التفتيل والتلق.
وقد جاء في مجلة «كلاسيك» الأمريكية
أنه صدر أخيراً ولأول مرة أمر «الماء قايون
منع التفتيل» فاصبحت الحاربة كاملة لممثل
اليابان وممثلاتها. وقد أخذ فن السينما الآت
يحطو هناك خطوات واسعة حتى أنهم خصصوا
الآن عددًا من مهرة الكتاب لمحويل الروايات
إلى قالب يناسب ممثل اليابان.

أما الصين فاتها وإن كانت قد فهمت معنى
هذا الفن الصامت فهي لم تبلغ ما بلغت اليابان في هذا
الليدار. ولكن هناك تجارب تعمل في مدينة
«بكين» وكذلك في «تيان تسين» للدخول
هذا المصير

عاش في دار السينما ويعلم عاوين الرواية
صوت عال، ولكن قراءة العاوين بصوت
بال تغير مهمة في اليابان. ففي كل دار يستأجر
عدد من الترجمة لخدمة العاوين وقراءتها باللغة
اليابانية على مسامع الحاضرين. ويوجد في
اليابان الآن أكثر من ٨٨.٠٠٠ مترجم يستخدمون
لخدمة المهمة

وقد أحرحت اليابان لأول مرة عدة شرائط
سببية منذ ١٢ عامًا. وبعد ذلك بقليل لما أحد
مخرجي المسارح لاهرين إلى السينما لا لتقاط
ساطر اقربة التي لا يمكن إظهارها على المسرح
تعد الرواية المسرحية تجري في جراها وإذا
«حاج الممثل إلى إظهار عواطفه الوجهية
بحضور فإن المدير الفني يرضها على المتفرجين
بمسح الديك على الستار القصى. ولكن هذه
الطريقة اختفت لأن معظم كواكب المسرح
هال ترة طبع للتصوير. أما الذين وجوههم
قمة للتصوير فقد أصبحوا ممثلين في السينما

ومعظم الادوار النسوية على مسارح اليابان
نموه ٣ رجال حتى أن مسرح «كابوكي - زاء»
وهو أكبر مسرح في اليابان يس فيه ممثلة. وأشهر
كوكب سيمي يادى هو «مسوي هياكاوا»
سيرة من شهرتها تحتاج إلى بيان ومن ممثلات
«ن. - سوري أوكي» وهي زوجة «هاياكاوا»
و «سوميكو كوروشيا» كوكب شريرة «كادام»
«هيوبي شيدى» كور رات سيمي هناك
في نيجي «م. س» أو ما تعرف من ٤٣٠ ريللا
و «كوكو. جو» و «ايكو تاكاشيا» وقد
ظهرت في رواية «ملكة العالم» و «كوماكو
مور»

وحالا. معروف فان ماطر الحب السيمي
في «ن. حب» بحجم هاتيهاموت كان يواجه
العش منبوقته وقد بدأ نحن وماشاه ذلك
ثم حزن في عبيط أو من أعلى شلال أوى
عجبة ومعظم روايات الدان السينمائية تنتهي
مثل هذا الاسرار، لانه من الصعب وضع
قصة معقدة. - كما تعرف عن - في الروايات



«جوى» - من اليمين إلى اليسار: سوجي هاناكاوا - سويكو كوروشيا - هيوبي شيدى.

«م. س» - من اليمين إلى اليسار: كوكو تاكاشيا - أناماي وونغ - سيمي أيلو تاكاشيا.

مشكلة الاوقاف القبطية

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

وحيث نصرت الشعب

والاوقاف بقسمين في مصر في هذه الشركة
اسماء ثلاثة

لنسم الاول عطلة لصريرت ورؤس
الاديرة والمتعول من وحره من الشعب من
الطريرت ويرى كل ما يراه ويعتقد ان يخلقه
في ما يريه محلة للدين وهم يقولون وجوب
بقا الدم على قدمه والا بشرع في تغيير
حتى يموت يموت الطريرت

القسم الثاني جماعة المصححون وجميع
لغة المستفيدة من الشعب من موطي وحب
من حرة وحرار وهم لا يتفكرون على الله
بالاصلاح ووضع اليد على اموال لاديه
للصرف من على لثقة والتعم في
لثقة والاديرة ولا يباون صديق
على مشروع انديكتور سوريل او
وسيلون جيهود مصر المشروع
عريضهم ولوطي الرمن

لنسم الثالث - مترددون وقد
ان الحكومة تريد البطيرت لاعر
ويرون ان خير حل للمسألة هو
الاوقاف القبطية ان وراه الاوقاف
مدر خاص لا يماوه مجلس خاص
الاوقاف مصر في الشؤون الخاصة

ويأخذ المدير الفني عادة من كل منظر في
الرواية ثلاث نسخ ومعنى ذلك انه يامر
المصورين ان يتفعلوا ١٢٠٠ قدم رواية
طولها ٤٠٠ قدم . وبعد عملية الالتقاط يتبدى
في عملية اخرى يصر لها هواة السينما وهي ان
يتنخب من كل الشرائط احسنها تصويراً ثم
يتبدى في قص الاطراف غير المنتظمة . ثم
يدخل المتأوين وتصبح الرواية بذلك معدة
للعرض على الستار القضي

وركان « جيمس كروز » اسرع مدير
في ميدان الادارة الفنية . فهو عند ما يشغل في
التصوير في منظر يأخذ في الوقت نفسه استعداداته
لتصوير منظر آخر . وذلك لانه يعرف ما يريد
ان يعمل قبل الشروع فيه .

اما وليام دي ميل - شقيق سيسيل دي
ميل - فهو رجل هادئ يحب العمل ولا
يرفع صوته اثناء وجوده او اتمامه عن ميدان
العمل . وهو يحرص دائماً قطة قديمة من الخوج
بلست من العمر ست سنوات كان يلبسها عند
ما كان الحظ يحاربه فامتنع عن مقارعتها لانها
كانت رفيقة في السراء والضراء .

وهناك ركس اعزام وارست وبنخ وشاري
شالين ومالكوسات كبير ودايد جريبت
وغيرهم كثيرين لا يسع المقام ذكرهم

اذن فماد في السينما هو المدير الفني . ولكنه
مفهوم الحقوق لدى معظم هواة السينما . فاذا
اراد احدهم مشاهدة رواية فهو يهتم بمثلها
ولكن اين هم من المدير الفني الذي عليه كل
نجاح الرواية ؟ اذن فليعلم الهاوي انه ان كان
رودلف فالتيو الذي لفت شهرته الآفاق قد
وقع تحت مدير فني من التصرف ما بلغ الشهرة
الى اوصله اليها ركس اعزام وما نالت رواياته
استحسان الجمهور .

السيد حسن جمعه
بشركة ميتا فيلم السينمائية

حاجب الستار القضي

٧ المدير الفني

ان المدير الفني السبهي هو عادة عن حاكم
له مطلق لتصرف اباحس . بشاردة من راسه
تأتي الرجال وتذهب . تضعك النانيات وتبكي
تبكي الحصون وتهدم . انه يرينا الحياة بما فيها
من جد وهزل وخوف . ولذلك كله ينال
الشهرة والثروة

فهل فكرت يوماً ما ان تكون مديراً فنياً
تمتع بالشهرة والثروة 7 لاشك في ذلك ان كنت
ذا مطالع مالية . ولكنك تدفع ثمننا باهظاً حتى
تصل الى هذه الدرجة . وهذا الثمن هو ان تحاول
ان تتوجه الى الجميع ثم ترجع . فان امكنت
الرجوع اصبحت جديراً بان تكون مديراً فنياً
ان عمل المدير الفني لا يستهان به . فهو شبه
الراعي والمثلون الرعية . فاذا كان الراعي عنكا
حاذقاً يعرف كيف يقود سفينته ملكه ويتخذ الخيطة
كيلا يسقط بها في قرار اليم . اقتضرت به رعيته
وتشبت بروحه . وحينئذ يتم النظام ويظهر
الرجال المطام .

ان اماظم الممثلين والممثلات امثال رودلف
فالتيو ووليام فاروم ودوجلاس فيربسكس
وماوي بيكمورد ونورمانا لادج يتوقف شهرتهم
على مديريهم الفنيين الذين كانوا ملهمين بحدود
عملهم عرفوا كيف يظهر لونا في سماء الفن
كواكب متلألئة بعد ان كانت مزوية واستطاعوا
ان يقدموا لنا على الستار القضي شرائط بلغت
من الاتقان أعلى الدرجات .

ولا يتوقف عمل المدير الفني على إدارة
الممثلين ومسك الجفافون - بوق يستعمله
لحادثة الممثلين - اثناء تصوير الرواية . فان
عليه فوق ذلك مهمة يتوقف عليها نجاح الرواية
وهي ان يراقب قطع الشرائط التي ليست قابلة
للعرض . وينتج من عملية القطع ان تلقى عدة
مجهودات اظهرها الممثلون اثناء التصوير في
زاوية الاهمال .

لأمرنا المندرج
والشعب

والرغبة
أقراص قالد

من دور

تباع في جميع المحلات

ومخارن للاذنية

اطلبوا العديكتوري

قالد

في الصباح

أيقظ الديك الصباح الفيا في الظلام حين صاح
او لم تخلق صباحاً فيا للاً عم صباحا

قم اذن وانشر على الدنيا سناك يا نؤم ونجلي
لم لا يصيبك ما يصيب اخاك من ريم سال سلا

ذلك العصفور في المش يني ويطير كالحبال
لا يرى العيش جميعاً غير لمن للروح واشتغال

كيف يني النوم طرف وهو ماوى للسام وهو صاحي
بينما في الليل طرف بات شجوا لا ينام للصباح

شفق الفجر مع الخلد تلاقى فالتجاء كن سميعا
اني اخشى على الارض احراقا والسما قسم سريعا

والصبا المندراء لما نشقت في خشوع لك شعرا
عربدت في الروض حتى اغرقت بالدموع فيه زهرا

فتنة انت وقد نمت ولكن للسام هي ثاني
ليت شعري كيف بينا انت باكن في سلام هجت حربا

منطلق العيدين لكفى مالي لا اكل منك بيلا
حرمة النوم وسلطان الجلال لحال ان بدلا

قم واثبت للورى ان الحقيقة في الوجود كل حين
والطلب البرهان من زهر الحديقة والحدود والجنون

محمود عماد

وانه لخطيء — من يظن أن في مقدور
المشرع — سد كل ما يظهر في القانون من
نقص ، فأمامه من المسائل السياسية والاجتماعية
والاقتصادية مالا يسمح له بالتفتين في كل
مسألة فاهمة أو غير متصوص عليها في القانون
المستور . على أنه بفرض استعداده للتفتين في
كل مسألة فان سلوكه هذا السبيل في المسائل
والتفاصيل التي تستلزمها الحياة المتجددة اليومية
أمر مطعون في قائده لانه لا يربط المستقبل
المتغير بحلول محكمة في التفاصيل التي يجب أن
يتم الحكم فيها بتغير الظروف والاحوال .

اذن — لا عجب ان كان اجتهاد رجال
الفقه والقضاء في تفسير القوانين الحالية وتكليفها
أكبر باب يتيق منه الرق الى القانون ، فيصح
ملائماً لما تستلزمه الحاجات الاقتصادية
والاجتماعية المتعددة . ولا عجب أيضاً ان
أصبحت تفسيرات الفقهاء لا تخضع من النصوص
القانونية ، وحلولهم لكل ما تولد عن شئون
الحياة من مشاكل لم يستطع المشرع الوقوف
عليها والتنبؤ بها وقت التفتين ، مكحلة للقانون
وأصبحت يستأنس بها في ظروف كثيرة ،
وتأثر بها أفكار القضاء والمشرع على قدر
يتفق مع قوة التفسير ووضوحه وما فيه من
حجة قائمة

ولم يبدأ العهد الحقيقي للفقه في مصر الا
بعد أن بدأ عهد التفتين ومن الشرائع سناً علياً
يعرفه جميع الناس فيصاملون فيما بينهم وهم على
بيئة من أمرهم . فقبل هذا الوقت لم يكن هناك
قانون حقيقي يخضع له الناس اذ القانون الحقيقي
يجب أن يكون ثابت الجاش رزين الضمير .
الناس عنده سواء — أقرب الناس الى الحق
أكرمهم عنده . ولكن ذلك لم يكن في العهد
الذي تكلم عنه الآن — بل كان الخلط في
الاحكام واحتضام حقوق البلاد من أكبر آمال
الحكام حتى أصبح من المستحيل على الباحث

النهضة الفقهية

في مصر

الوضوح لا يمنع من قيام ظروف جديدة لم
تكن في حسان المشرع وقت وضع القانون .
فيحتاج للتفسير في ظل هذه الظروف حتى
يسارى ما يتجدد منها كل يوم ويضمي مع
حاجات العصر الذي وجد فيه

بدي — أن القانون — في حاجة دائمة
لتفسير ولو كان واضح المعنى — ذلك لان

على ما كان للناس في ذلك الوقت من الحقوق وما كان عليهم من الواجبات . فكان بدهياً أن لا يوجد فقه حيث لا وجود لنظام معين ولا لقانون ثابت .

ولكن بعد انشاء القوانين المخططة ابتدأت الحركة الفقهية في الظهور . غير أنه لما كانت اللغة الفرنسية هي السائدة في المحاكم المختلطة رجع رجال الفقه الى الكتب الفرنسية التي تبحث وراء رقى القانون الفرنسي والتي تفيض بالأبحاث القانونية وتمحيص المبادئ الفنية — ولهذا لم يكن للفقه المخطط أثر يذكر في مصر .

مع هذا فقد ظهرت في الأيام الأخيرة حركة عمودة في عالم الفقه ترجع الى وضع مؤلفات عربية في المسائل القانونية والتشريعية وهي حركة تتبعها المشتغلون بالقانون . عظيم الأرباح — لان من شأنها أن تكون في مصر فقهياً خاصاً بها يقوم بجانب قضاء المحاكم في كل كل منها الآخر ويؤثر فيه .

ولم تخل هذه النهضة الفقهية من مميزات . رقت من قيمة القائمين بها وأثارت لجميع الحقوقين سبيل البحث الصحيح ، منها أنها باللغة العربية وان واضعها اتبعوا في مؤلفاتهم طريقة مقارنة الشرائع وانهم رجعوا في كثير من أبحاثهم الى الشريعة הראية .

فأما وضمهم مؤلفاتهم بلغة عربية صحيحة فهذه ميزة لا يستهان بها إذ اللغة هي عنوان الفضل الذي تتميز به الأمة عن غيرها من سائر الشعوب — واللغة العربية قد بدت غنية بل هي لغة المدنية والاخلاق والدين . ولقد اشتهر كثير من القانونيين قانوننا الاهل من وجهة أنه أسرف في التعبير حيث يعني الابهاز وقصر حيث يجب البيان وتراخي في تحرى الاصطلاح بل تم انتقاده بضمف التركيب وسقم العبارة وعجز الالفاظ التي استعملها عن أداء ما يراد بها وغمرها في بعض الاحيان الى حد يحتاج معه المطلاع الرجوع الى النص الفرنسي . وهذا عيب كبير ، عيب واقع ماله من دافع غير ما أظهره اولئك المؤلفون الا قاضل من تلافى هذه النقائص

في مؤلفاتهم والعمل على استبدال ما استنكروه باصطلاحات أوفى بالفرض وأنسب للقانون ورجع الفضل في تهذيب لغة القانون الى العالم الكبير المرحوم نصحي زغلول باشا . فان كتابه (شرح القانون المدني) لا يزال في البلاغة القانونية غير الناطقين بالصاد من رجال القانون . وأما طريقة مقارنة الشرائع واتباعها في المؤلفات الحديثة فهي من أكبر الخسائر التي قدسها نخبة من المؤلفين الحديثين — إذ كانت طريقة الشرح على المنق مع معرفة الاصول الشرعية وطرق تطبيقها بدون نظر الى قوانين البلاد الاخرى هي المتبعة عند القدماء من الفقهاء وهي وان كانت طريقة نافعة اذا أريد بتكوين ملكة في النقد اللغوي وتقوية الحقوق في حفظ قوانين بلاده وحسن فهمه لتصوصها فانها لا تكفي لايحاء نظريات علمية واظهار طرق ومبادئ قانونية جديدة — كما انها لا تكفي للاحاطة بمختلف المذاهب وتنوع الآراء وتعدد الاحكام والتفصيل في التعليل — وأما اعتباراً من كل ما ذكر — انها لا تساعد الفكر على حل الاشكالات القانونية وتفسير الصير منها .

وأما دراسة مقارنة الشرائع ووضع المؤلفات على هذاها فطريقة تساعد على دراسة القوانين المحلية والاجنبية لاستنباط فكرة من مجموعها تكون المثل الاسمي من المداة التي نبني الوصول اليها — ولما تنكر عمل المشرع المصري وشدة حاجته لمعرفة القوانين الاجنبية وهو يشرع لا قوام عظمى الجنسية متعددة الاحوال الشخصية خاضعين لامتيازات تحجب مراماتها في معاملاتهم ولقد أخرج نخبة من فقهاء هذا العصر بعض المؤلفات وقارنوا فيها قانوننا ببعض القوانين الاجنبية فاذا أنواع من الدرس لم نعرفها من قبل — واذا فنون من النقد لم يكن لنا بها عهد .

ولنأت الآن بالميزة الثالثة التي اخصص بها المؤلفون الحديثون وهي الرجوع الى الشريعة

الفراء في كثير من أبحاثهم — والحق ان دراسة الشريعة التي كتبت بلغة البلاد ليست بالامر الهين ولا بالشئ النافع فان دراسة العلم بلغة الأمة ينقل العلم اليها فيعلمها أما اذا اقتصرنا على الشرائع الاجنبية فلا تصدى المنفعة أفرادا قلائل . ولذلك كان فرضاً علينا أن ندرس الشريعة الفراء حتى نربط قانوننا الحاضر بقانوننا الفراء — لينشأ الحقوقيون بمصر وليس وراءهم ابهام ولا أمامهم غموض

تلك كلمة صغيرة — دماء الى كتابتها — ما نراه بين أيدينا من المصنفات القانونية التي أصبحت تضارع كتب فقهاء الغرب . ولا يسعنا — قبل أن نختم هذه الكلمة الا التوجه رجال التأليف فان من البر بهم والوقه لهم أن يذكروا ذكر الشاكرين . للمرحوم عبدالمجيد بك أبو هيف كتب عديدة جلية للمرحوم يوسف بك شوقي رسالة في التضامن — ولأحمد بك فقه كتاب في نظام الادارة والقضاء — ولقوزي باشا المنطقي شرح قانون العقوبات ولأحمد بك أمين شرح قانون العقوبات أيضاً وللمرحوم جلال بك معجمه الشامل لقوانين والمنشورات ولعبد السلام ذهني بك الثاني بمعكة مصر كتب تربو على الثلاثين عدا وهي من خير ما ظهر دقة في البحث والاطمئنة فيه . ولنجيب بك الهلالي كتاب شرح البيع والقود الصغيرة وهو من أبلغ الكتب في الدلالة على ما وصلت اليه تلك النهضة — ولعبد الفتاح بك السيد كتب كثيرة قيمة . كما أن الأستاذ الا جانب لم يهملوا هذا الباب بل لهم فيه حركة مشكورة ومؤلفات جلية الشأن منهم دى هيلس وهلتون وجودي . فكل هؤلاء الذين خدوا الفقه ، هؤلاء الذين ذكرتهم والذين لم تحضروا أسماؤهم ، شكر القانون والقضاء والمفتائين وأرجو أن يكون في عملهم تشجيع لهم يكون ذلك بشراً بخصب عظيم في المستقبل القانون

عبد المجيد السيد نصر
الحلبي

بقية حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

صوت يرتفع في أية جهة من جهات العالم لملحة القضية المصرية لا يتجلى من فائدة: فعمل رئيس الحزب الوطني من هذه الناحية عمل يسحق الشكر والتناء. ولكن أرجع معي الى الماضي قليلا أى الى ست سنوات مضت وانظر اذا كان في تلك الايام .

كان في سنة ١٩٢١ أن اتصل الوفد المصري بحزب العمال البريطاني ، وكان هذا الحزب آنذاك نكاثوا بفقون كل يوم في قلب غس النواب البريطانى وعلى مسمع من حكومتهم ومن كل بلاد العالم يظهرون سيئات حكم العسكري الانجليزى في مصر ويناديون بالانجليز الحق في طلب الحرية . ثم دعا الوفد جماعة منهم لزيارة مصر فأتوا ، لا يترقبوا ولا تؤم لهم الولائم ، ولكن ليحققوا باقتسامهم لهم المصريين كي يستطيعوا بعد ذلك أن يحجوا حكومتهم بما رأوه باعينهم . وقد حققوا فعلا وعادوا فرادى بوعدهم وكتبوا تقريرا اعترفوا فيه لمصر على الحرية وفي الشكوى من الحكم البريطاني . فملوا كل هذا بدافع من الصلة التي انشأها الوفد بينهم فكانت هذه الصلة لها سياسيا بالغا ارفى درجات المهارة والقوة لا كسب لمصر انصارا عديدين في قلب مجلس النواب البريطاني وفي وجه الحكومة البريطانية . ومع ذلك كان الحزب الوطني يرى فيه عملا عابثا ، لا بل كان يرى انه خدمة معكوسة لانه ينادى الى ان تفتح شؤون مصر على مجلس النواب البريطاني كأننا الحجابة البريطانية لم تكن مبسوطة على مصر باعتراف الدول ، وكأننا على النواب البريطانى لم يكن له ، لولا تلك الصلة التي انشأها الوفد مع فريق من اعضائه ، ان يشرى شي من شؤون بلاد تخمها حكومتهم

ذلك كان رأى الحزب الوطنى في صلة الوفد بحزب العمال البريطانى أى مائة وسبعين نائبا يدافعون عن حرية مصر وفي وجه الحكومة البريطانية . فوالا الا أن أين من هؤلاء النواب هذا المؤتمر الذي طار اليه ليخطب فيه الاستاذ حافظ بك رمضان ؟

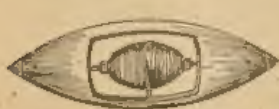
يذهبى أن هذا المؤتمر ليس له أية صيغة رسمية لانه ليس مؤتمرا من حكومات ولا من مندوبى حكومات . وإنما هو اجتماع يعقده أفراد من أئم مختلفة ليعلموا شكواهم من الاستعمار . وسيضع أعضاؤه قرارات ثم يتفرقون فتبقى قراراتهم حبرا على ورق لا تنهى بها حكومة كالحكومة الانجليزية ولا تعرف عنها الا ما قد يقرأه واحد من وزرائها في الصحف اتفاقا . فلا سؤال ولا جواب ولا أية نتيجة أخرى . فهل يقول عاقل ان قرارا يربحه مصر في مؤتمر كهذا يعادل ربحها نائبا واحدا في مجلس النواب البريطانى بله حزبا كاملا مؤلفا من مائة وسبعين نائبا ؟

أن البون هنا كالبون بين السماء والارض

ومع ذلك رأى الحزب الوطنى كما قلنا ان ربح المائة والسبعين نائبا عمل تافه او خدمة معكوسة وهو الا أن يطير طيرا الى مؤتمر الاستعمار نكر مرة أخرى انشالا نريد بهذا ان نقول ان رفع صوت مصر في مؤتمر كؤتمر الاستعمار او في اقل منه عمل غير مشكور ، كلا واءا نريد ان نقول ان الحزب الوطنى الذى يسعى الان الى كلمة حسنة في مؤتمر لقيمة لقراراته عند الحكومات هو نفسه الذى كان يقتصر نجاح الوفد في حمله حزب العمال البريطانى على ان يخرج حكومتهم لملحة مصر أمام امته وامام العالم المتمدين فالقصد اذ هو التفتيش والتشوية وهذا هو نفسه الذى يظهر الآن في اتهام البرلمان بانه لا يعمل للاستقلال

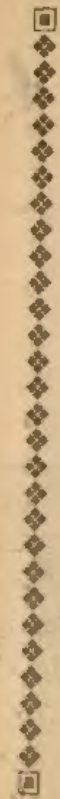
وقصد التفتيش والتشوية اذ في كل من يريد الظهور على حساب غيره . وقد ينتفع به صاحبه ولكن هذا التفع لا يكون الا على حساب المصلحة العمومية وهو مع ذلك الى وقت ثم يزول

عبد الفادر حمزة



اللسان
١٢٢٧ هـ
مركزها الغورية بمصر

لصاحبها مصطفى محمد الرعى
سنة ولها الأمانة والصحة والقناعة في التزم



الصفحة	الموضوع	فهرس هذا العهد	(مها سورة)	عبد الرحمن البرقوقي
٢	حوادث الاسوع الاستاذ عبد القادر حمزة		١٢ في التي للاستاذ افاض الشيخ عبد العزيز البشري	٣٠ وفاة من البرد (صورة) - افرح سلاوة (صورة)
٣	سؤاؤه رحمة سوا الامير الخليل عند على الى امريكا		١٥ في الطب البشري (صورة) - تنوير	٣٢٥ رفعة السيدات : الزينة الاستلافة (صورة)
	الجنوبية بقر سنوه		الجيوذات (صورة)	٣٢٦ تكديف الشعب لعمرية القطة سنوه
٧٦	ايران الناعضة (مها ست صور)	١٧	معارف بين الحكمت : ليدراة الاستاذ عباس محمود المقاد	٣٢٣ الارباب الناعضة في مختلف الازمان اعماسها
٨	خطوط الطيران مناسية المظان القاهرة الى افند	١٨	في جزائر الهند الشرقية (مها أربع صور)	٣٥ حل تصديق آراء العلماء في حياة المستفي
٩	الشمس والارض - شجر المطاط (مها صورون)	١٩	حقة افتتاح كوبري سدوق (مها صورة)	٣٦ مشكلة الاوقاف القطرية بقر سنوه
١١	لماذا تختفي الموت فاكست الايجيترى والم هارلت	٢١	أثن المقاد حيد (مها صورون)	٣٨ في عالم الدنيا : الصور المتحركة اليابانية (مها ثلاث صور)
١٢	موت كراو (صورة) - اوقية من البرق (صورة)	٢٢	حالة علمس التبوخ فليس الواب (صورة)	٢٤ في الصباح محمود محمد - البجة الفطرية
١٣	بستازوي امد علماء الزرية وعشاق المثل الاعلى	٢٣	قصة البلاغ : الشهرة تنير - الاستاذ محمد السباعي	٢٥ للاستاذ عبد الطيد السيد نصر الطائي
		٢٤	المرحوس او سياحة في الاسرة	٢٦ بقية حوادث الاسوع - لامل ولين (صورة)